مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 8 حزيران 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- بنسي جوبشتين.. حوكم بتهمة التحريض على الارهاب وادين سابقا بقضايا جنائية يقدم نصائح امنية لبن غفير!

- تخوف اسرائيلي: ليس لدينا القدرة للتأثير على الولايات المتحدة بالملف الايراني

- ايتي روم يكتب: المشكلة بن غفير وليس العرب

- جدعون ليفي يكتب: جندي اسرائيلي قتل طفلا عمره عامين ونصف لكن مشاهدي القناة 12 لن يسمعوا بالخبر والسبب أنه حذف بالتحرير

معاريف:

- وزير القضاء يهاجم المستشارة القانونية للحكومة

- تظاهرة في باريس ضد وزير المالية الاسرائيلي: ارحل من هنا

- ليبرمان بعد رد اقتراح قانون الزواج المدني: الائتلاف الظلامي

- اعتقال شابين من بدو النقب قاما باقتحام معسكر للجيش

.وصل رئيس مجلس الأمن القومي "تساحي هنغبي" إلى المغرب في زيارة دبلوماسية، والتقى مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة.

.الشرطة تعتقل شخصين من كسيفة في الثلاثينات من العمر بعد أن ضبطت في منزلهما بندقية كارلو وأمشاط وذخيرة.

.النيابة تتقدم بتصريح ادعاء أمام هيئة المحكمة ضد دنيس موكين قاتل ديار عمري من قرية صندلة الشهر الفائت على ان تنتهي النيابة من صياغة لائحة الاتهام ضده لغاية الأحد المقبل.

يديعوت احرونوت:

- ازمة في الشرطة: نقص بنحو 2000 شرطي

- مسؤولون في الجيش يعارضون نصب الحوجز في شمال الضفة

- وزير الامن يرد على استواجب: الجيش مشغول باخلاء المستوطنين ولم تبق قوة لعمليات أخرى

- اريئله رينجل هوفمن تكتب: للقضاء على الجريمة في المجتمع العربي يجب اتخاذ قرار بتغيير بن غبير

تايمز أوف اسرائيل:

. نواب يمينيون يقودون جهودا لتوسيع قانون "لجان القبول" المثير للجدل

.الجيش: إصابة سائق إسرائيلي بإصابة طفيفة في إطلاق نار بالقرب من بلدة حوارة المتوترة

. إسرائيل تضاعف ثلاثة أضعاف المساحة المفتوحة المخصصة لإنتاج الطاقة الشمسية

* * *

عين على العدو الخميس 8-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو"** :دمر الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود منزل إسلام فروخ الليلة الخميس في مدينة رام الله، حيث نفذ هجوما في 23 نوفمبر 2022 فجر خلاله عبوات ناسفة في ساحتين في القدس، وقتل في الهجوم أريه شيشوبك وتيدسا تشوما وأصيب العشرات من اليهود الآخرين."

- **موقع القناة 7" :**الجيش الإسرائيلي اعتقل شرطي فلسطيني في طولكرم بعدما خطط لاغتيال رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة "يوسي دغان" وتنفيذ عمليات إطلاق نار."
- **"روعي شارون" :**"بدأ الجيش الإسرائيلي بحماية الجزء السفلي من سيارات الجيب الخاصة بوحدات النخبة العاملة في قطاع جنين ونابلس، بعد زيادة حالات العبوات الناسفة التي يضعها الفلسطينيون على الطرق التي يتنقل فيها الجيش الإسرائيلي."
- **"موقع زمان يسرائيل" :**"عضو الكنيست من حزب الليكود عميت هليفي يعد خطة لتقسيم الأقصى بين اليهود والمسلمين، تقضي بأن يحصل المسلمون على الجهة الجنوبية للمسجد، وسيحصل اليهود على المنطقة الوسطى والشمالية منه بما في ذلك قبة الصخرة."
- **"يوسي يهوشع" :**"الشاباك يعتقل اثنين من عرب الداخل سرقا الذخيرة من قاعدة تسئيليم أول أمس."
- **جيش العدو" :**قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 13 فلسطينيا من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة."
- **القناة 14 العبرية :**سيتم تشكيل فرقة تدخل سريع خاصة لمكافحة العمليات المتتالية في الضفة الغربية، بعد سلسلة من العمليات في منطقة حوارة قرر اللواء يهودا فوكس قائد القيادة المركزية إنشاء فريق مشترك من ماجلان والشاباك ووحدة خاصة أخرى، وستعمل الوحدة تحت قيادة العقيد "شيمون سيسو."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**قال وزير الخارجية الأمريكي "انتوني بلينكن" إن الولايات المتحدة ملتزمة تجاه شركائها في منطقة الخليج، وخلال كلمة ألقاها أثناء مشاركته في اجتماع نظرائه من دول مجلس التعاون الخليج المنعقد في الرياض أضاف "بلينكن" أن العمل متواصل لإيجاد حل سلمي في اليمن وسوريا بما يضمن وحدتهما وسيادتهما.
- **قناة كان العبرية :**وزير الخارجية "إيلي كوهين" يرد على نائبة الرئيس الأمريكي في تلميحاتها ضد التغييرات القضائية في إسرائيل ويقول: أشك أن تكون نائبة الرئيس الأمريكي قد قرأت بندا من خطة التغييرات في جهاز القضاء.
- **القناة 14 العبرية :**آلية هندسية تابعة للجيش الإسرائيلي، تردم الرمل على عربي عند الحدود اللبنانية بعدما حاول تحدي قوات الجيش.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة جيش العدو** :في مكتب نتنياهو يستعدون لمحاولة انفصال عوتسما يهوديت في حال قرر "بن غفير" الانسحاب من الائتلاف، تثير الخلافات مخاوف من حدوث انفجار في العلاقات، والليكود يعمل على الخطة ب.
- **معاريف** :وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" يدرس إمكانية تقديم مشروع قانون خاص يخوله الإيعاز بتنفيذ اعتقالات إدارية للفلسطينيين في الداخل وطرح هذا الموضوع خلال لقاء عقد بين بن غفير ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأوضح بن غفير أن المستشارة القانونية للحكومة "غالي باهراف ميارا" لم تصادق على طلبات قُدمت إليها بهذا الشأن.
- **جيش العدو** :إصابة 4 جنود بجروح جراء انقلاب مركبة عسكرية خلال تدريبات، كما تم نقل 8 جنود آخرين كانوا في المركبة أيضا لإجراء فحوصات طبية، يجري التحقيق في الحادث.
- **القناة 13 العبرية** :المحكمة العليا ستصدر قرارها لاحقا بشأن 5 التماسات ضد تعديل أنظمة الشرطة وتوسيع صلاحيات الوزير "بن غفير."
- **القناة 12 العبرية** :وزير المالية خلال مؤتمر :OECD نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة وصناعات الهايتك تتقدم بشكل ملحوظ.
- **القناة 13 العبرية** :إشكالية معقدة في عقاب فريق بيتار القدس، محكمة الاتحاد العام تحرم الفريق من المشاركة الأوروبية للموسم المقبل بينما تؤكد "ويفا" أن لا أحد يحق له حرمان حامل الكأس من المشاركة الأوروبية.
- **معاريف** :تنازل "غانتس وميخائيلي" عن تمثيل حزبيهما في لجنة اختيار القضاة لصالح مرشحة حزب "يش عتيد" كارين الهرار لتكون المرشحة الوحيدة باسم المعارضة في لجنة اختيار القضاة.
- **القناة 13 العبرية**" :الجيش الإسرائيلي" يعتذر: "الجيش يأسف لعدم تقديم إخطار مسبق لسكان الجنوب اليوم بشأن التفجير الذي وقع في منطقة كريات غات، سيتم التحقيق في الأمر."
- **جيش العدو** :متابعة للتقارير عن الانفجار الذي وقع أمس في كريات غات، نشير إلى أن هذا انفجار ذخيرة مخطط له مسبقا، ولا يوجد خوف من وقوع حادث أمني.
- **قناة كان العبرية** :ستناقش اللجنة الوزارية للتشريع في الكنيست "قانون بينيت" الذي ينص على إنه سيُطلب من رئيس الوزراء الانتقال إلى المسكن الرسمي في القدس خلال 60 يوماً.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"إيلي كوهين"** :"بحسب التقديرات، فإن روسيا مسؤولة عن انفجار سد نوفا كاخوفكا في جنوب أوكرانيا – إسرائيل تقف إلى جانب العالم الغربي في دعمه لأوكرانيا – نقول للعالم بأن السلاح الإيراني يقتل المواطنين الأوكرانيين."
- **وزير خارجية العدو "إيلي كوهين"**:"يجب ألا يُسمح لإيران أبدًا بأن تصبح "كوريا الشمالية 2" – إن دكتاتورية إرهابية ذات قدرة نووية ستشكل تهديدا ليس لإسرائيل فحسب، بل للاستقرار في العالم بأسره – هذه رسالتي من زيارة قمت بها إلى المنطقة منزوعة السلاح على الحدود بين كوريا الجنوبية والشمالية."
- **"بيني غانتس"** :"نتنياهو حان الوقت لاتخاذ القرار بالسير في طريق المسؤولية أو دفعنا إلى الهاوية."
- **"إيلي كوهين"** :"أكن احتراما كبيرا لحليفتنا الولايات المتحدة ولنائب الرئيس كامالا هاريس، الصديق الكبير لإسرائيل، لكن الإصلاح القانوني هو قضية إسرائيلية داخلية في طور التوحيد والتفاوض، وإسرائيل ستفعل ذلك، مع الاستمرار في أن تكون ديمقراطية وليبرالية كما كانت دائمًا."
- **وزير الجيش "يوآف غالانت"** :"رداً على سؤال حول تعامل الجيش الإسرائيلي مع الجماعات المسلحة وحيازة أسلحة غير قانونية: "مشكلتنا مع النظام القضائي في هذا السياق وقدرتنا على إغلاق الدوائر معهم، وهذه مشكلة المشاكل والأمر متروك للقانون لتغيير الأمور."
- **"إيتمار بن غفير"**:"لن أهدأ ولن ارتاح حتى يعود الهدوء إلى مدينة اللد.

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: نواب يمينيون يقودون جهودا لتوسيع قانون "لجان القبول" المثير للجدل

سيتم السماح للقرى التي تضم ما يصل إلى 1000 أسرة ومستوطنات الضفة الغربية باختيار السكان؛ منظمة حقوقية عربية تدين مشروع القانون باعتباره تعزيزا لنظام الفصل العنصري

بقلم تشارلي سامرز

من المقرر أن يصوت الكنيست يوم الأربعاء على مشروع قانون يسمح للجان القبول المحلية – اللجان التي تقوم باختيار السكان المحتملين – بالعمل على نطاق أوسع، بعد أن وافقت اللجنة الوزارية للتشريع يوم الأحد

على طرحه للتصويت عليه في قراءة تمهيدية. ومشروع القانون، الذي قدمه عضو الكنيست يتسحاق كروزر من حزب "عوتسما يهوديت"، سيسمح للبلدات التي تضم ما يصل عددها إلى 1000 عائلة بتشغيل لجان القبول، والتي تتمتع بسلطة تقديرية كاملة تقريبا بشأن من يُسمح له بالانتقال إلى هناك. وتنتقد منظمات حقوق إنسان مشروع القانون باعتبار أنه شكل من أشكال الفصل في المساكن، بحيث يمكن للجان القبول رفض السكان المحتملين بسبب افتقارهم المزعوم للتوافق مع "النسيج الاجتماعي والثقافي" للمجتمع.

بموجب القانون الحالي، يمكن فقط للمواقع في النقب والجليل التي تضم أقل من 400 منزل دائم تشغيل لجان القبول. يهدف مشروع القانون هذا إلى زيادة هذا العدد إلى 1000، وسيسمح له أيضا بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم كروزر، إليئور عزران، أنه في حالة إقراره، فإن تعديل القانون من عام 2011 سيعزز البلدات في شمال وجنوب إسرائيل، والتي غالبا ما تسمى مناطق الهوامش. وقال عزران: "في الجليل، لا يمكن للتجمعات السكانية زيادة [عدد سكانها] إلى أكثر من 400 عائلة. لماذا؟ لأنه في اللحظة التي تأتي فيها الأسرة الأربعمائة، يمكن لأي شخص أن ينضم إليها." ووفقا لعزران، سيضمن مشروع القانون "امكانية نمو المجتمع المحلي، ولكن من ناحية أخرى يحمي أيضا 'النسيج الفريد' لهذا المجتمع نفسه."

وأكد عضو الكنيست السابق من حزب "ميرتس" موسي راز أن مشروع القانون لن يؤدي إلا إلى تعزيز أنظمة التمييز. وأضاف: "إذا كنت ترغب في جذب عدد كبير من السكان إلى مناطق الهوامش ، يمكنك تقديم إعفاءات ضريبية على الدخل كما نفعل بالفعل، يمكنك خلق أماكن عمل. إذا كنت ترغب في تقوية مناطق، فهناك طرق لتقوية مناطق الهوامش، والتمييز ليس من بينها." وقال راز: "نية [لجان القبول] ، من حيث المبدأ، قومية، وهي استبعاد العرب. وعلى طول الطريق، على الرغم من أن هذا ليس هدفهم بالضبط، إلا أنه لن يزعجهم حقا إذا قاموا باستبعاد النساء والمثليين وأحيانا اليهود الشرقيين، والأسر وحيدة الوالد، والأشخاص الذين قد يبدون مختلفين أو يتصرفون بشكل مختلف قليلا." وقال راز: "لا يحاول الفلسطينيون العيش في المستوطنات في المناطق... أعتقد أن أهمية [التشريع] في المستوطنات تكاد تكون غير موجودة. أهميته موجودة في [داخل] إسرائيل."

وأشاد كروزر باللجنة الوزارية للتشريع لمصادقتها على مشروع القانون، قائلا في بيان: "هذا نبأ عظيم للاستيطان في أرض إسرائيل. أنا سعيد لأننا نصنع التاريخ ونحرر البيروقراطية التي منعت العديد من العائلات من العيش في مستوطنات تناسب أسلوب حياتهم وأسلوبهم."

يأتي تقدم مشروع القانون في أعقاب تصريحات لوزير العدل ياريف ليفين في اجتماع لمجلس الوزراء الأسبوع الماضي، أكد فيها أن المحكمة العليا بحاجة إلى قضاة "يتفهمون" سبب "عدم رغبة الإسرائيليين اليهود في العيش مع العرب."

على الرغم من وجود لجان القبول منذ عقود تحت إشراف مديرية أراضي إسرائيل، إلا أن القانون الأول الذي يضفي الطابع الرسمي على دورها في البلدات دخل حيز التنفيذ في عام 2011. وقد تم تمرير القانون في أعقاب التماس ناجح قدمه "عدالة"، وهو مركز قانوني يركز على حقوق المواطنين العرب في إسرائيل ، للسماح لزوجين عربيين بالعيش في بلدة ركيفيت الصغيرة في الجليل بعد أن رفضتهما لجنة القبول التابعة لها.

وقد طعنت سهاد بشارة، المحامية من "عدالة" التي قدمت الالتماس، في شرعية لجان القبول. وقالت بشارة: "طالبنا المحكمة العليا أيضا عبر الالتماس إلغاء قرار مديرية أراضي إسرائيل القاضي بتشكيل مثل هذه اللجان"، لكنها أضافت: "بعد [نجاح الالتماس] مباشرة، تم تمرير قانون في الكنيست يرسخ دور لجان القبول في القانون." وقالت بشارة: "هذا أيضا يمثل إشكالية بموجب القانون الدولي لأنه قانون كنيست إسرائيلي يتم تطبيقه خارج الحدود الإقليمية على الأراضي المحتلة."

قدم القانون الذي أضفى الطابع الرسمي على لجان القبول سياسيون من المركز ومن اليمين. ويقول منتقدو مشروع القانون إنه بالإضافة إلى كونه يميز ضد المواطنين العرب، فإن الاقتراح يؤدي أيضا إلى استبعاد أقليات أخرى في السعي لتحقيق التجانس المجتمعي. وعلى الرغم من أن مشروع القانون يتعارض مع القانون الدولي بموجب اتفاقيات لاهاي لعام 1907، فمن غير المرجح أن يغير الوضع على الأرض في الضفة الغربية، حيث أن المستوطنات الإسرائيلية بالفعل يهودية بشكل حصري تقريبا، ويدير العديد منها لجان قبول خارج نطاق قانون عام 2011.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: شرطي رفيع مكلف بمكافحة العنف في المجتمع العربي يقدم استقالته مع تصاعد موجة الجريمة

لم يتم تقديم أي سبب لاستقالة ناتان بوزنا؛ تقرير تلفزيوني يقول إنه اشتكى من أن الوحدة ليس لديها سلطة، وانتقد بن غفير، الذي بدوره قال أنه "لم ينجح... فترة طويلة قبل أن أتولى منصبي"

استقال رئيس وحدة الشرطة المكلفة بمكافحة الجريمة في المجتمع العربي في إسرائيل يوم الثلاثاء، في الوقت الذي يسعى فيه القادة للحصول على إجابات لتصاعد أعمال العنف المميتة التي تجتاح المجتمع. وقالت الشرطة إن نائب المفوض ناتان بوزنا قدم طلبا للتقاعد وتحصيل معاشه. ولم يذكر بوزنا أو القوة أي سبب للاستقالة. وذكر بيان للشرطة أن المفوض كوبي شبتاي قبل استقالة بوزنا. وقال البيان "اتفق الاثنان على أن نائب المفوض بوزنا سيتقاعد في الأشهر المقبلة." وبوزنا (60 عاما)، الذي شغل منصب ضابط منذ عام 1984، هو نائب المفوض الحادي عشر الذي يستقيل منذ أن أصبح شبتاي قائدًا للشرطة في عام 2021.

وفقا لمنظمة "مبادرات إبراهيم " المناهضة العنف، قُتل 91 عربيا في ظروف عنيفة منذ بداية العام، في ارتفاع كبير من حالات

القتل الـ34 في نفس الفترة من عام 2022. وتواجه الشرطة، السياسيون وقادة المجتمع العربي مصاعب في السنوات الأخيرة لكبح النشاط الإجرامي الذي يقود إلى تصاعد العنف، والذي بدا أنه تصاعد في الأشهر الأخيرة.

ووفقا لموقع "واينت" الإخباري، الذي استشهد بضباط شرطة رفيعي المستوى لم يتم الكشف عن هويتهم، شبتاي "يُظهر لبوزنا الباب" بعد أن تم تجاهله في الجولة الأخيرة من الترقيات العليا. وأفاد تقرير بثته القناة 13 الإخبارية أن بوزنا اشتكى إلى مساعديه من أن وحدته تفتقر إلى السلطة، وهاجم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لأنه "لم يقم حتى بزيارته مرة واحدة."

ردا على ذلك، قال بن غفير للقناة إن بوزنا "لم ينجح في مهمته فترة طويلة قبل أن أتولى منصبي، وحتى أراد أن يتم ترقيته." وكتب بن غفير في تغريدة متابعة: "كانت مهمتك إحباط العنف في المجتمع العربي... العنف هو نتيجة سنوات من الإهمال في الوسط العربي. بقية الروايات والبحث عن اللوم هو تهرب."

ولم تعلن الشرطة عن بديل لبوزنا. وذكر "واينت" أنه سيتم إغلاق الوحدة، على الرغم من عدم وجود تأكيد على ذلك. وجاء هذا الإعلان بعد يوم من إعلان بن غفير أنه سيعين منسق سياسات للمساعدة في مكافحة إراقة الدماء المتفشية.

يوم الإثنين أيضا، التقى أعضاء كنيست من التحالف السياسي العربي "الجبهة-العربية للتغيير" برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمناقشة المشكلة والمطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة موجة الجريمة.

وقال مكتب نتنياهو إن الجانبين اتفقا مع رئيس الوزراء على تشكيل لجنة لمكافحة العنف في المجتمع العربي يرأسها رئيس الوزراء بنفسه. ويقول محللون إن عمليات القتل مدفوعة بعنف الجريمة المنظمة الذي تؤججه العصابات القوية المتورطة في الابتزاز والقروض ومخططات الحماية وأنشطة إجرامية أخرى. كما يُشتبه في أن العديد من عمليات إطلاق النار كانت جزءًا من حروب نفوذ بين العصابات المتنافسة.

* * *

i24news: الضفة الغربية: الجيش الإسرائيلي يقرر تحصين مركبات الجيب بعد زيادة في استخدام العبوات الناسفة

إزاء تكرار تلك العمليات التي تعرض أفراد الجيش الإسرائيلي للخطر في الأشهر الأخيرة، ولا سيما وحدات النخبة فقد تقرر اتخاذ الإجراء لتحصين الجزء السفلي من المركبات

قرر الجيش الإسرائيلي تأمين الحماية للأجزاء الداخلية لسيارات الجيب الخاصة بوحدات النخبة التي تعمل في عمق الضفة الغربية وذلك بعد زيادة واضحة في حالات وضع العبوات الناسفة على المحاور التي تتحرك فوقها القوات، وفق النشر في موقع هيئة البث الرسمية كان . ويضيف الموقع أنه إزاء تكرار تلك العمليات التي عرضت أفراد الجيش الإسرائيلي للخطر في الأشهر الأخيرة، ولا سيما وحدات النخبة فقد تقرر اتخاذ الإجراء لتحصين الجزء السفلي من المركبات. وتشتد الحاجة الى تلك الخطوة أمام طبيعة تفعيل تلك العبوات عن بعد وحشوها بمتفجرات عالية الجودة . ووفقا للموقع فإن نشاط الفلسطينيين بهذا المضمار بدأ يذكر بالتكتيك الذي واجهه الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، قبل انسحابه في 25 ايار/مايو 2000.

* * *

i24NEWS: مسؤول في الجيش الإسرائيلي: بالرغم من إعادة الذخيرة المسروقة مرارة الفشل لاذعة

"لقد أعدنا كل الذخائر بمجرد القبض عليهم، لكننا غير راضين عن ذلك وننظر إلى الأمر كما لو أنها بقيت مسروقة. نتوقع من أنفسنا أن نحارب تلك المحاولات بحيث تبقى صفرا."

نجحت القوات الأمنية في الوصول إلى مرتكبي السطو على قاعدة تسيئليم التابعة للجيش الإسرائيلي في جنوب البلاد خلال أربع وعشرين ساعة لكن مرارة الفشل تبقى لاذعة، وفق ما قال مسؤول كبير في الجيش أمس الأربعاء، تعقيبا على السرقة الكبيرة التي وقعت الثلاثاء، مفيدا أن الجيش فشل في امتحان حراسة قواعده، وفق النشر في واينت، الأربعاء .

ووصف المتحدث العسكري العملية بأنها تسلل جنائي تحت جنح الظلام إلى مخزن للمركز القومي للتدريبات في اليابسة. وأضاف أن المشتبه بهم قطعوا العديد من الأسيجة واجتازوا عدة عوائق، حتى وصلوا إلى المستودع حيث سرقوا 25 صندوق ذخيرة يحتوي على رصاصات من نوع 5.56 على عدة كروات ثم فروا بالغنيمة .

وتابع المسؤول: "لقد أعدنا كل الذخائر بمجرد القبض عليهم، لكننا غير راضين عن ذلك وننظر إلى الأمر كما لو أنها بقيت مسروقة. تتكرر هذه العمليات بصورة مقلقة وفي بعضها نحن نفشل وهذا أمر غير مقبول علينا لأن هذه الذخيرة ينتهي بها المطاف بين أيدي الإرهابيين والمجرمين. نتوقع من أنفسنا أن نحارب تلك المحاولات بحيث تبقى صفرا."

واشار المسؤول إلى مكمن الصعوبة في حماية القواعد العسكرية من مثل هذه العمليات، إذ يقول أنه فضلا عن المساحة الشاسعة التي تضم مناطق تدريب القوات البرية التي تقدر بـ 700 ألف دونم، فإن معظم السرقات والاستفزازات وزراعة المخدرات تتم في مناطق التدريب المخصصة للرصاص الحي. لهذا السبب تم تشكيل فرقة تحقيق بالشرطة قامت بالفعل باعتقال العشرات من المشتبه بهم خلال العام ونصف العام الماضي وتوجيه التهم إليهم."

وأشار إلى أن الجيش أنشأ أيضا سرية احتياط تقوم في نهاية كل أسبوع بتحديد وتدمير بؤر المخدرات في مناطق التدريب بإطلاق النار في تسيئليم. وقال: "نهاية الأسبوع الماضي، تم تدمير 30 بؤرة مخدرات من هذا القبيل وقبل حوالي أسبوعين 40 بؤرة. ومع ذلك فهنالك زيادة في حجم السرقات من مناطق إطلاق النار في تسيئيليم .

وأشار المتحدث إلى أن الشاباك لديه العديد من المزايا النسبية عندما يدخل الصورة، دون أن يلغي قدرات الشرطة. كما أفاد بأن يجري العمل على تعزيز الثقة بين المؤسسة الإسرائيلية والمجتمع البدوي، وتعزيز الهوية الإسرائيلية لا سيما في بلدة بير هداج التي تم فيها إنشاء مدرسة إعدادية لما قبل الخدمة العسكرية، فضلا عن إجراء محادثات في المدارس ومع وجهاء القرية.

يُشار إلى أن الشاباك اعتقل الليلة الماضية، في عملية مشتركة مع الشرطة والجيش الإسرائيلي، اثنين من سكان بدو القرى غير المعترف بها، يشتبه في اقتحامهما القاعدة العسكرية وتنفيذ أكبر عملية سرقة من نوعها من قاعدة عسكرية. وما زالت عناصر الشاباك تحقق مع الاثنين لمعرفة ما إذا كانت هناك محاولة لبيع الذخيرة لجهات فلسطينية.

* * *

i24NEWS: وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش يطرح باعتداد "توقعات غير عادية" للاقتصاد

"جميع المحللين يثنون باستمرار على صحة الاقتصاد الإسرائيلي وقوته ومصداقيته وكذلك سياستنا المالية. نحن جزء من الاقتصاد العالمي ونعمل هنا بتعاون كامل."

التقى وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش يوم الأربعاء بنظرائه من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD) ، في جلسة مخصصة للتوقعات الاقتصادية للمنظمة .

حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أنه من المتوقع أن يجنح نمو الاقتصاد الإسرائيلي نحو الاعتدال هذا العام والعام المقبل، مشيرة إلى خطر استمرار التوترات السياسية حول الإصلاح القضائي الذي تخطط له الحكومة وعدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي. ومع ذلك، اعتقد سموتريش خلاف ذلك. وقال لـ i24NEWS "سمعنا هذا الصباح توقعات غير عادية للاقتصاد الإسرائيلي من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتوقعات إيجابية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي." وأضاف: "جميع المحللين والمتخصصين المسؤولين عن هذه القضية يثنون باستمرار على صحة الاقتصاد الإسرائيلي وقوته ومصداقيته وكذلك سياستنا المالية. نحن جزء من الاقتصاد العالمي ونعمل هنا بتعاون كامل."

وقال سموتريتش إن "إسرائيل تولي أهمية كبيرة للتعاون الدولي لمواجهة التحديات العالمية والعابرة للحدود، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لديها دور هام ومركزي في هذا الصدد. "نتشارك في القيم المشتركة التي تجمعنا معًا، هنا حول طاولة النقاش هذه، لتعزيز السياسات المنسقة والمستنيرة في العديد من المجالات على جدول أعمالنا العالمي المشترك."نحن نؤيد تعزيز أنشطة المنظمة تجاه بلدان جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. ونرى أهمية توسيع التمثيل الجغرافي داخل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي هذا السياق، تحتل إسرائيل مكانة فريدة من نوعها لكونها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط العضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية"، قال ملخصا وزير المالية.

لم يؤيد الجميع الأحداث الجارية، واحتشد متظاهرون ضد زيارة سموتريتش والإصلاح القضائي المقترح، خارج مبنى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس. أحد المشاركين قال لـi24NEWS ، "أنا قلق بشأن الديمقراطية، في كل من فرنسا وإسرائيل، كذلك تعنيني محاربة العنصرية. بصفتي يهوديًا فرنسيًا، من المهم بالنسبة لي أن أظهر تضامني مع الإسرائيليين."

* * *

i24NEWS: هل يو افق البرلمان المغربي على طلب نشطاء ملتمسا لمنح أبناء وأحفاد اليهود المغاربة الجنسية؟

أطلق نشطاء مغاربة عبر "البوابة الوطنية للمشاركة المواطنة" مبادرة في صيغة ملتمس في المجال التشريعي يسعى إلى منح أبناء وأحفاد اليهود المغاربة الجنسية المغربية، طبقاً لمقتضيات القانون رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفيات تقديم الملتمسات في مجال التشريع كما تم تعديله ويتطلب الملتمس جمع 20 ألف توقيع من أجل دراسته والبت فيه من طرف البرلمان داخل أجل ستين يوماً. وجرى وضع الملتمس التشريعي لدى مكتب مجلس النواب المغربي، تزامناً مع زيارة يقوم بها رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحنا(من اصول مغربية) إلى المغرب .

ويسعى أصحاب الملتمس إلى "إحداث هيئة وطنية مستقلة متمتعة بالشخصية المعنوية تعنى بالشؤون الدينية لليهود المغاربة، والعمل على استرجاع الحقوق الاقتصادية والمالية والثقافية للجالية اليهودية المغربية التي تم الإضرار بها عند مغادرتهم المغرب جماعةً" وبنص مشروع الملتمس "على منح الجنسية المغربية لجميع اليهود المغاربة الذين سبق لهم أن تنازلوا عنها، ولجميع أولادهم وأحفادهم، على أن تتلقى المصالح الخارجية لوزارة الداخلية طلبات في هذا الصدد من المعنيين بالأمر داخل المغرب، ولدى المصالح القنصلية بالنسبة للمقيمين خارج البلاد" ويقترح الملتمس أن "تنظر المحاكم الابتدائية في طلبات الحصول على الجنسية حسب آخر موطن للأب أو الجد؛ وتكون القرارات الصادرة عنها في هذا الشأن قابلة للطعن أمام محاكم أعلى درجة وأمام اللجنة الوزارية المقترح إحداثها لتتبع وتدبير طلبات الحصول على الجنسية"

ومن جهته قال الناشط الحسين بن مسعود، وكيل الملتمس، إن "المبادرة تسعى إلى الحفاظ على الرابطة بين اليهود من أصل مغربي وأمير المؤمنين ووطن آبائهم وأجدادهم من خلال إعادة الجنسية المغربية للأجيال التي فقدتها." وأضاف بمسعود، في تصريح لموقع "هسبريس" الإخباري المغربي، أنه "بعد مغادرة الآباء والأجداد لم يتمكن الأبناء والأحفاد من الحفاظ على الجنسية المغربية، إما بسبب بعدهم الجغرافي أو للظروف السياسية أو الأمنية أو القانونية في بلد إقامتهم"، مشيرا إلى أن "الاقتراح التشريعي يجد أساسه الدستوري في الفقرة الثانية من تصدير الدستور، كما الفصلين 14 و71 منه، بينما يجد أساسه السياسي والديني والثقافي في خطب جلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، وأسلافه المنعمين."

وذكر وكيل الملتمس أن "اليهود والمسلمون عاشوا معا في المملكة المغربية في تناغم تحت ظل أمير المؤمنين، وتقاسموا الصعاب والإنجازات نفسها، منذ الطرد الإسباني إلى ثورة الملك والشعب، والاستقلال والمسيرة الخضراء، وإلى مراسيم قسم الولاء، ونجاح المغرب في كأس العالم أواخر السنة الماضية."

* * *

i24news: وزير الخارجية الإسرائيلي يبحث التهديد النووي الإيراني مع وزير خارجية كوريا الجنوبية

التقى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، الأربعاء، خلال زيارته الدبلوماسية إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيول، بنظيره وزير خارجية كوريا الجنوبية بارك جين . وبحسب بيان الوزارة، فقد ناقش الجانبان التحديات الأمنية المماثلة التي يواجهها البلدان، وتقاسما المصالح المشتركة لكوريا الجنوبية وإسرائيل، لا سيما في الحرب ضد كوريا الشمالية النووية وإيران التي تحاول صنع أسلحة دمار شامل. كما تطرقوا إلى إجراءات معالجة للتهديدات التي تتعرض لها سيول وإسرائيل والعالم الحر.

وحذر كوهين من أن "العالم يجب أن يتعلم من التجربة السيئة مع كوريا الشمالية ويوقف برنامج إيران النووي الآن"، وأكد أنه "لن تسمح إسرائيل لإيران بأن تصبح كوريا الشمالية ثانية"، وأضاف أن "كوريا الجنوبية وإسرائيل تشتركان في الكثير من الأمور التاريخية والسياسية والأمنية والتشابه الاقتصادي."
وأضاف كوهين: "كلا البلدين رائدين في العالم في مجال الاستثمار في البحث والتطوير، ونحن نشجع بشكل مشترك على التعاون الذي سيؤدي إلى تطورات تكنولوجية وأمنية مشتركة". وهنأ وزير الخارجية الإسرائيلي ، أمس الثلاثاء ، نظيره الكوري الجنوبي على انتخاب كوريا الجنوبية لمقعد مؤقت في مجلس الأمن للأعوام 2024-2025.

وبلغ حجم التجارة الثنائية بين البلدين 3.3 مليار دولار في عام 2022 ، بزيادة قدرها حوالي 20 في المائة عن عام 2021. وفي ديسمبر 2022 ، دخلت اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ . والاتفاقية الاقتصادية هي الأولى من نوعها التي توقعها إسرائيل مع دولة آسيوية ، والأولى التي وقعتها كوريا الجنوبية مع دولة شرق أوسطية. ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ الاتفاقية إلى زيادة التجارة المتبادلة في السنوات القادمة .

* * *

i24news: السفير الأمريكي لدى إسرائيل لوزير الخارجية الإسرائيلي: "هاريس قالت أشياء تقولها الإدارة في كل فرصة"

علق السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس، على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلية إيلي كوهين، ضد نائبة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية كامالا هاريس، وقال: "حقيقة أن نائبة الرئيس جاءت للاحتفال بعيد استقلال إسرائيل الـ 75 الذي استضافته سفارة الدولة في واشنطن يتحدث بنفسه عن العلاقات بين البلدين ." وأضاف نايدس: "أحترم الوزير كوهين، لكن هاريس قالت أشياء تقولها الإدارة في كل فرصة فيما يتعلق بالقيم والسياسات المشتركة بين الدولتين"، وأكد أن هاريس من "المؤيدين المتحمسين لإسرائيل."

من جهته، كتب بعدها وزير الخارجية إيلي كوهين، في تغريده له، "لدي احترام عميق لحليفتنا الولايات المتحدة الأمريكية ولنائبة الرئيس هاريس، الصديقة الحقيقية لإسرائيل"، وأضاف "الإصلاح القانوني في إسرائيل هو قضية داخلية تجري حاليا عملية توطيد وحوار." وأكد إيلي كوهين، "ستظل دولة إسرائيل ديمقراطية وليبرالية كما كانت دائمًا."

وكان كوهين هاجم تصريحات نائبة الرئيس الأمريكي كمالا هاريس التي تطرقت الى "الثورة القضائية" وقال إنه "إسرائيل تحتاج الى جهاز قضائي مستقل" واضاف :"إن قمت بسؤالها عما يضايقها في الاصلاحات لن تعرف ما ستجيب" وتابع في تصريحات مع هيئة البث الرسمية "كان" أنه "لقد زرت عدة أماكن وسمعت ملاحظات. سألتهم: ما الذي بالضبط يضايقكم؟ ولا احد تمكن من الإجابة لي. أنا لا أعرف إن كانت قرأت القانون أم لا- تقديري أنها لم تقرأ ."

وكانت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، قد شددت على أهمية استقلال القضاء في إسرائيل خلال كلمة ألقتها أمس الثلاثاء في حفل بمناسبة الذكرى 75 لاستقلال الدولة اليهودية الذي استضافته السفارة الإسرائيلية في واشنطن.

* * *

إسرائيل ديفنس: سيكون قادراً على حمل قنبلة نووية بالمستقبل: إيران تكشف عن صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت

بقلم عامي روحكس دومبي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أعلنت إيران قبل أيام عن صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت، ووفقاً لمنشورات غير رسمية فإن الصاروخ قادر على الوصول إلى سرعة 25 ماخ في المرحلة المتوسطة، و8 ماخ في مرحلة الانزلاق، و5 ماخ في المرحلة النهائية. الصاروخ يعمل بالوقود الصلب (لا حاجة للتزود بالوقود قبل الإطلاق) وبحسب المنشور الإيراني فهو قادر أيضاً على اختراق منظومة "الصواريخ الإسرائيلية."

في "إسرائيل" مجال الصواريخ خارج المناقشة العامة الرسمية لوزارة الجيش، بما في ذلك مديرية "حوماه "الجدار"، غالباً، يمكن تلخيص المقابلات مع كبار أعضاء المنظومة بعبارة "سيكون الأمر على ما يرام"، ثقوا بنا."

لا نقاش حول قدرات إيران أو "الأنظمة الإسرائيلية" التي يفترض أن تحمي من التهديدات الإيرانية. حتى لو افترضنا أن الأمر سيكون على ما يرام فيما يتعلق بأنظمة الدفاع الجوي، وهو افتراض كبير، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو أين "الموساد" من المبادرة لإحباط تطوير الصواريخ في إيران؟ وذكر الموساد أن لديه عيوناً وآذاناً وأكثر من ذلك في إيران، ولكن يبدو أن الموساد لم ينجح في إحباط تطوير وسيلة لإطلاق سلاح نووي إيراني مستقبلي، على الأقل في مجال الصواريخ.

هناك افتراض آخر، هو أن **إيران** لا تستثمر مليارات الدولارات وعقود من التطوير في مجال الصواريخ من أجل التسلية، فالصواريخ هي ركيزة ضرورية في كل مشروع نووي عسكري، من المفترض أن تحمل الصواريخ القنابل النووية إلى الهدف.

وصاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت يفترض أن يكون رأس الرمح في هجوم نووي، فالصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت سريعة للغاية ويمكنها المناورة، وبهذه الطريقة تجعل من الصعب التنبؤ بالمسار (مقارنة بالمسار الباليستي)، وتمثل تحدياً أساسياً لأنظمة الدفاع الجوي الحالية. **حتى يومنا هذا، وباستثناء بضع وثائق، لم يُسرب الموساد وثائق تتعلق بالصواريخ من الأرشيف النووي، السؤال ألا يوجد معلومات في ذلك؟**

الجواب: بلى يوجد، لكن لسبب ما لا يريد الموساد الكشف عنها.

ما الذي يتم إخفاؤه بالضبط عن الجمهور في "إسرائيل"؟ هل يوجد دليل على تطوير محرك تفوق سرعته سرعة الصوت في الأرشيف؟

الجواب: غير واضح.

يُظهر الكشف الحالي عن صاروخ تفوق سرعة الصوت، والذي من المحتمل أنه كان قيد التطوير لمدة عقد أو عقدين على الأقل، إن قدرات الموساد على إحباط تطوير الصواريخ في إيران قليلة إلى معدومة.

* * *

يديعوت أحرونوت: نيابةً عن العدو": السلطة تشن حملة اعتقالات وحربًا نفسية ضد المقاومة في الضفة

رغم أن المؤشرات على الأرض تشير إلى أن السلطة الفلسطينية تفقد السيطرة على الضفة الغربية، إلا أنه يبدو أن أجهزتها الأمنية قررت في الأيام الأخيرة تولي زمام الأمور ونفّذت عملية اعتقال ضد نشطاء حماس وأعضاء المعارضة الذين ينتقدون السلطة.

هذه العملية لم تسر بسلاسة وأدت إلى إدانة شديدة من حماس وكذلك من الشارع الفلسطيني، وتم توثيق إحدى هذه الاعتقالات عندما تم القبض على أحد نشطاء حماس الذين شوهدوا في الفيديو واقتياده إلى سيارة. وقالت حماس "ندين عملية الاعتقال التي تقوم بها السلطة الفلسطينية بحق النشطاء والطلاب والأسرى المفرج عنهم في عدة مناطق بالضفة الغربية، ونحذر من عواقب هذه الانتهاكات، وأضافت أن إصرار الأجهزة الأمنية على الإضرار بالنسيج الاجتماعي من خلال استمرار الاعتقالات السياسية المهينة التي تتجاهل كل الدعوات لوقفها. هي سياسة لا تخدم إلا إسرائيل وعدوانها." كما دعت حماس، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة إلى "التوقف التام عن هذه الانتهاكات وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة من السجون." وأثارت مقاطع الفيديو التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، لاعتقال نشطاء حماس، انتقادات وإدانات شديدة. على سبيل المثال، عملت الأجهزة الأمنية في قرية نعلين غربي رام الله، حيث اعتقلت عددًا من النشطاء.

وأفادت تقارير فلسطينية أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية قامت باعتقالات في قرية عصيرة الشمالية غربي مدينة نابلس، وتأتي هذه العملية في وقت حرج بالنسبة للسلطة الفلسطينية وفي وقت تراقب فيه "إسرائيل" ما يجري في أراضيها، وتشعر بالقلق من أن السلطة الفلسطينية تفقد شرعيتها في نظر الجمهور الفلسطيني، إلى جانب ضعفها في مراكز القوة.

الانتقادات العامة التي أعقبت الاعتقالات لم تتأخر أيضًا، وقال ناشط فلسطيني "في الأيام الأخيرة، زادت السلطة من الاعتقالات في الضفة وهذا ليس صدفة، بل له هدف واضح – القضاء على المقاومة في الضفة الغربية من خلال التعاون مع القوات الإسرائيلية." كما تمارس السلطة حربا نفسية وتحاول ترهيب المقاومين وتحذيرهم من عملية واسعة للجيش لإجبارهم على الاستسلام للأجهزة الأمنية. وهاجمت إحدى سكان نعلين

على مواقع التواصل الاجتماعي قائلة: "إنه خزي وعار". وقالت إن هذا تجسيد واضح للاحتلال الفاشي والشرير، وانتقدت وكالة الأنباء الفلسطينية الموالية لحماس تلك الخطوة متسائلة، هل يعيش الفلسطينيون تحت سلطتي احتلال؟

في غضون ذلك، وصل الصراع بين حماس وفتح في الآونة الأخيرة إلى الحرم الجامعي، حيث تعتبر انتخابات مجالس الطلاب رمزًا، وقد أدركت حماس انقسام فتح وضعفها واستغلت ذلك لتكتسب قوة على حسابها الخاص، كما يتضح من النتائج، فازت الكتلة الإسلامية التابعة لحماس في جامعة النجاح في نابلس وأيضًا في جامعة بير زيت في رام الله.

في النهاية، انتصار حماس في الجامعات أو الصراع بينها وبين فتح ما هو إلا تعبير عن اتجاه يزداد قوة أكثر، فالسلطة الفلسطينية تضعف أمام أعيننا، ومن ناحية أخرى، ترى حماس أن هذه فرصة لاغتنام الفراغ الذي نشأ في جميع أنحاء الضفة الغربية، وعلى المدى الطويل يبدو أن هذا يضيف مزيدًا من الوقود على النار التي تشتعل من حولنا لدرجة أنه سيكون من الصعب إطفاؤها.

* * *

معهد أبحاث الامن القومي : قصة "حومش" مؤشر لما هو قادم

بقلم أودي ديكل – فانينا شربيط باروخ

إن قيام المستوطنين بنقل موقع مدرسة "حومش" الدينية غير القانونية إلى المنطقة المحددة على أنها "أراضي دولة" (أراض فلسطينية مصادرة) دون إجراء قانوني مناسب كما هو مطلوب، بموافقة حكومة "نتنياهو" وموافقة ضمنية من جيش العدو "الإسرائيلي"، هو دليل على أن القانون لا يُلزم الحكومة الحالية، وبالتأكيد في مناطق الضفة الغربية.

فحكومة "نتنياهو" تفضل تقويض حكم القانون وانتهاك الالتزامات للحكومة الأمريكية وكذلك دفع ثمن تصعيد العمليات في الضفة الغربية من أجل تعزيز الأجندة الأيديولوجية لليمين الراديكالي في الحكومة، الذي يسعى إلى ربط الضفة الغربية بشكل دائم بالداخل المحتل، وإحباط أي تسوية سياسية إقليمية محتملة مع الفلسطينيين.

في ليلة 28 مايو / أيار تم نقل مبنى المدرسة الدينية في "حومش" التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة عدة مئات من الأمتار إلى منطقة مخصصة كأراضي دولة "مصادرة"، وبدلاً من الخيام تم وضع الكرفانات في الموقع

الجديد، وهذه خطوة مهمة نحو إقامة مستوطنة دائمة في المكان. وقال مسؤولون أمنيون إن نقل المباني إلى الموقع الجديد تم بالفعل تحت إشراف الجيش ولكن بأمر من المستوى السياسي ومخالفًا لموقف المنظومة الأمنية، كما ذكرت مصادر فيها أن الحديث هنا هو فرض تعليمات من الوزير في وزارة الجيش "بتسلئيل سموتريتش" على الجيش "الإسرائيلي" بعد ضغوط شديدة مورست على الوزير "يوآف غالانت" وهي المرة الأولى منذ فك الارتباط عام 2005، التي يتم إقامة مبانٍ دائمةٍ في "حومش" وفي المنطقة التي انسحبت منها "إسرائيل" في شمال الضفة الغربية.

أقيمت مستوطنة "حومش" على أراض خاصة تم الاستيلاء عليها لأغراض عسكرية عام 1978 من أجل إنشاء مستوطنات "الناحال"، وتجدر الإشارة إلى أن إنشاء المستوطنات على الأراضي الخاصة التي تم الاستيلاء عليها لأغراض عسكرية لم يعد ممارسة مقبولة بعد حكم المحكمة العليا وصياغة سياسة تقضي بإقامة المستوطنات فقط على ما يسمى "أراضي الدولة"، أو الأراضي التي تم شراؤها من قبل جهات يهودية ابتداءً من عام 1979.

ضمن خطة فك الارتباط التي نفذتها حكومة الليكود برئاسة "أرييل شارون" عام 2005، تقرر أنه بالإضافة إلى فك الارتباط عن قطاع غزة سيتم تنفيذ فك الارتباط من منطقة محددة في شمال الضفة الغربية، ووفقاً لذلك، تم إخلاء أربع نقاط استيطانية "غانيم وكاديم وحومش وشا نور"، قرار الخطوة في شمالي الضفة الغربية تم بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية وكان شرطا لتلقي دعم الولايات المتحدة في خطة فك الارتباط، وبحسب ما نص عليه قانون فك الارتباط، تم تحديد المنطقة على أنها منطقة عسكرية مغلقة ومنع دخول "الإسرائيليين" إليها. وفي السنوات التي أعقبت فك الارتباط، كانت هناك محاولات عديدة من قبل عناصر يمينية لتجديد الاستيطان، و منذ عام 2009 بدأت "المدرسة الدينية حومش " العمل هناك.

أقيمت المدرسة الدينية على أرض خاصة في انتهاك للحظر المفروض على دخول المنطقة، وتم إخلاؤها عدة مرات خلال الاشتباكات بين قوات الجيش "الإسرائيلي" ومستوطني المدرسة الدينية، ولكن في كل مرة كان يجري إعادة تأسيسها. وفي عام 2013 تم تقديم التماس نيابة عن الفلسطينيين الذين يملكون الأرض، وطالبوا بالوصول إلى أراضيهم وزراعتها، وكذلك إخلاء المدرسة الدينية، وبعد ذلك تم إلغاء أوامر الاستيلاء وأمر الإغلاق الذي منع الفلسطينيين من الوصول إلى المكان، وعلى الرغم من ذلك، مُنع السكان الفلسطينيون بالفعل من الوصول إلى أراضيهم وقاموا بتقديم استئناف عدة مرات إلى المحكمة العليا، التي أمرت الجيش "الإسرائيلي" بالسماح للسكان بالوصول إلى أراضيهم، وهو ما لم يتم.

بعد تشكيل الحكومة المتطرفة الحالية، تم التصويت على تعديلٍ لقانون فك الارتباط في 21 آذار 2023، وبموجبه لن يطبق حظر دخول المستوطنين والبقاء في المناطق التي تم إخلاؤها على منطقة شمال الضفة الغربية، وفي 20 أيار، وقّع قائد المنطقة الوسطى على أمر عسكري بالمصادقة عليه، هذا التشريع لا يكفي لشرعنة تأسيس المدرسة الدينية، ناهيك عن بقائها على أراض فلسطينية خاصة، ومع ذلك، حتى نقل المدرسة الدينية إلى ما تسمى بـ"أراضي الدولة" يتطلب عملية ترخيص والحصول على تصاريح. لذلك فإن نقل المباني في جوف الليل وبتوجيه من المستوى السياسي يعتبر غير قانوني، هذه الخطوة، التي لم تحظ باهتمام الرأي العام تمثل إشكالية على عدة مستويات – كل منها بمفرده وخاصة عندما تجتمع تعتبر دليل على عملية خطيرة تحدث ومن المتوقع أن تتسع في ظل الحكومة الحالية.

المستوى الأول يتعلق بانتهاك هذه الخطوة لسيادة القانون، إنشاء البؤر الاستيطانية غير القانونية ظاهرة شائعة في الضفة الغربية، ومع ذلك، فهذه تحركات تقوم بها جهات خاصة، يحاول مسؤولو القيادة الوسطى والإدارة المدنية العمل ضدها من أجل سيادة القانون بدرجة محدودة من النجاح.

في الماضي، كانت مثل هذه الحالة، التي عُرِّفت على أنها "اجتياح جديد"، ستسمح بإخلاء المباني بقرار من القائد العسكري دون موافقة وزير الجيش، لكن في الحكومة الحالية، فإن أي إخلاء لمنشأة، حتى لو كان "غزوًا جديدًا" يتطلب موافقة الوزير "بتسلئيل سموتريتش" بموجب اتفاقيات الائتلاف وبكونه وزيراً في وزارة الجيش، وهذا يعني أن الغزوات الجديدة من قبل المستوطنين الذين يعملون بدون تصريح قانوني لن يتم إخلائها، ما يقوض سيادة القانون في المنطقة والتي هي هشة أيضًا. ومع ذلك، فإن الخطوة هذه المرة غير عادية من حيث أنها توجيه من المستوى السياسي للقيام بعمل غير قانوني.

يشكل هذا سابقة خطيرة بأن يطيع الجيش "الإسرائيلي" توجيهات المستوى السياسي مع انتهاكه القانون الملزم، فإن دعم حكومة "نتنياهو" لعمل المستوطنين لنقل موقع مدرسة "حومش" الدينية بشكل غير قانوني هو دليل على أن القانون لا يلزم الحكومة "الإسرائيلية" الحالية، وبالتأكيد في الأراضي الفلسطينية، يوضح الحدث أحد الأسباب الرئيسية لتحركات الحكومة الحالية الهادفة إلى إضعاف المحكمة العليا، لكي لا تستطيع منع إمكانية التصرف دون قيود قانونية في هذه المناطق.

الخوف من وضع تصدر فيه الحكومة تعليمات بينما تتجاهل قرارات قانونية هو أحد القضايا الرئيسية في الاحتجاجات التي تجري اليوم في "إسرائيل"، ولقد نشأ هذا الواقع بالفعل في الضفة الغربية، فوضعت هذه القضية المنظومة الأمنية أمام الاختيار بين الانصياع لتعليمات الحكومة أو تعليمات القانون، يبدو أن

القيادة تجنبت الدخول في مواجهة مع الحكومة وحاولت الاكتفاء بالماركة السلبية في الحدث، في ظل هذه الظروف، هناك احتمال أن يتم تقديم التماس للمحكمة العليا يطالب بإخلاء المدرسة، وإذا قررت المحكمة العليا التدخل ستجد نفسها في مسار تصادم مباشر مع الحكومة. علاوة على ذلك، إذا صدر أمر قضائي بإخلاء المدرسة الدينية بسبب إنشائها غير القانوني وتم اتخاذ قرار حكومي بعدم الامتثال لهذا الأمر، فسيُطلب من الجيش "الإسرائيلي" اختيار من يطيع، وسيأتي وقت الاختبار لوعود قادة الجيش للجمهور "الإسرائيلي" بأنهم لن ينفذوا قرارات حكومية مخالفة للقانون.

المستوى الثاني يتعلق بنتائج السيطرة على شمال الضفة الغربية من جديد على الواقع الأمني في الضفة. هذه خطوة تزعزع استقرار المنطقة وتهيجها؛ ويتطلب احتجاز القوات للحفاظ على المدرسة الدينية والطرق المؤدية إليها؛ وزيادة الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين و تعزيز الدافع لدى الفلسطينيين للقيام بعمليات، ووقف الحافزية لدى الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية للحفاظ على القانون والنظام ومنع "الإرهاب" والعنف، مع المساهمة في الوقت نفسه في تعزيز اتجاه نمو الجماعات المسلحة في شمالي الضفة، والتي قد تتوسع إلى مناطق أخرى.

يتعلق المستوى الثالث بعواقب هذه الخطوة على المدى الطويل، لقد كانت فكرة الانسحاب من شمال الضفة الغربية تهدف إلى السماح بالانفصال عن السكان الفلسطينيين في منطقة كان فيها عدد قليل من المستوطنين وعدد كبير من السكان الفلسطينيين. و تهدف إعادة المستوطنات إلى المنطقة إلى منع خيار التسوية في المستقبل، وتجدر الإشارة إلى أن مستوطنة "حومش" لم تكن مشمولة في "السيادة الإسرائيلية" حتى في إطار "صفقة القرن" التي وضعها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والتي تمت صياغتها بإيحاء اليمين في "إسرائيل." والعودة إلى مستوطنة حومش هي خطوة أخرى في مسيرة الحكومة اليمينية الحالية نحو واقع "الدولة الواحدة"، رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية يعملون على خلق حقائق في وسط الأراضي الفلسطينية من خلال تسلسل المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع الاستيطانية، من أجل منع احتمال الانفصال والتسوية السياسية. بهذه الطريقة، ستُسلب الحكومات "الإسرائيلية" في المستقبل حرية اتخاذ القرار، وسيكون الاختيار بين "دولة واحدة لجميع مواطنيها" مع المساواة الكاملة في الحقوق للسكان الفلسطينيين بشكل يُفقد "الدولة اليهودية" لهويتها أو طابعها؛ وبين دولة واحدة ذات "سيادة يهودية"، مع حقوق كاملة لليهود وحقوق محدودة للسكان الفلسطينيين، ويصبح هذا البلد غير ديمقراطي، وقد يتم اعتباره دولة فصل عنصري.

يتعلق المستوى الرابع بتداعيات هذه الخطوة على العلاقات الخارجية لـ"إسرائيل" وعلى وجه الخصوص على علاقاتها مع الولايات المتحدة، بعد تعديل قانون فك الارتباط تم تقديم تأكيدات للحكومة الأمريكية بأنه سيتم الحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة، ولن يتم إنشاء مستوطنات جديدة في المنطقة.

بعد نقل مدرسة "حومش" الدينية، صدر عن الولايات المتحدة تصريحات شديدة اللهجة، وقالت نحن منزعجون للغاية من قرار الحكومة "الإسرائيلية" السماح للمستوطنين بالتواجد الدائم في بؤرة "حومش" الاستيطانية – وهو أمر لا يتفق مع التزام رئيس الوزراء السابق "أرييل شارون" للرئيس السابق جورج بوش ويتعارض مع التزامات الحكومة الحالية في "إسرائيل" لإدارة بايدن. كما جاء في البيان أن "التوسع الاستيطاني يقوض التخطيط الجغرافي لحل الدولتين ويزيد من التوتر ويزيد من الضرر في الثقة بين الطرفين. علاوة على ذلك، فإن هذه الخطوة، إلى جانب السياسات الأخرى للحكومة الحالية تعرض "إسرائيل" لانتقادات في الساحة الدولية ومخاطر قانونية متوقعة بعد وجهة النظر او الرأي من قبل محكمة العدل الدولية في عدم شرعية الاحتلال الذي قدمته السلطة الفلسطينية، وكذلك ضغوط على المدعي العام في محكمة الجنايات لتسريع التحقيق ضد الجهات "الإسرائيلية" المتورطة، من بين أمور أخرى في سياسة الإستيطان التي تم تعريفها في دستور المحكمة على أنها جريمة حرب.

في الختام، فإن التحرك في "حومش" هو دليل آخر على أن حكومة "نتنياهو" تفضل تقويض حكم القانون، وانتهاك الالتزامات للحكومة الأمريكية، وكذلك دفع ثمن تصعيد العمليات في الضفة الغربية من أجل تعزيز معتقدات وأجندات اليمين المتطرف في الحكومة الذي يسعى إلى شرعنة ضم الضفة الغربية، وبهذه الطريقة، يتم إحباط أي إمكانية لقيام نظام حكم فلسطيني فاعل وربط المنطقة بـ"إسرائيل" بشكل دائم، مع عدم وجود إمكانية للتوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين.

* * *

مفوض عام شرطة العدو: الوضع كارثيّ ولن نتمكن من احتواء مواجهة متعددة الجبهات

شارك مفوض عام شرطة العدو"كوبي شبتاي"، الثلاثاء، في اجتماع حول دروس أحداث "حارس الأسوار" – سيف القدس عام 2021-، في لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، وأدلى بشهادته حول الوضع المزري لشرطة العدو. وقال "إذا حدثت مواجهة متعددة الساحات في جميع أنحاء البلاد، لن نعرف كيفية احتوائها"، فهناك نقص حاد في القوى البشرية في الشرطة، وإذا لم يتحسن موضوع الرواتب، لا أرى تحسنا في الوضع، مضيفًا أن عمل شرطة العدو تضرر بعد التحقيق في استخدام برنامج التجسس. وأوضح "شبتاي" أنه "منذ تلك

الواقعة المؤسفة تم تقييد أيدينا وإذا لم يقدموا لنا هذه الأدوات فلن نتمكن من الرد، ولا حتى نتمكن من التقدم بخطوة واحدة على كل هؤلاء الأشخاص.

في أبريل الماضي، صرح وزير الأمن القومي للعدو "إيتمار بن غفير" أن "الرواتب المخزية لعناصر الشرطة لن تكون في مناوبتي"، وكرر مرة أخرى أنه نجح في جلب 9 مليارات شيكل إضافية لإنشاء ما يسمى بـ"الحرس الوطني"، رغم أن هذه الإضافة لم تكن مدرجة في ميزانية "الدولة".

وعلى خلفية تصاعد العنف في الداخل المحتل حيث قُتل أكثر من 90 عربيًا منذ بداية العام؛ زعم "بن غفير" أنه "يمنح الشرطة أدوات مكافحة الجريمة في المجتمع العربي". وتبيّن نهاية العام 2022، أن شرطة العدو قد زرعت نسخًا من برنامج التجسس "بيغاسوس" على هواتف مستوطنين عاديين ومنظمي مسيرات احتجاجية وغيرها.

* * *

هآرتس: الحقيقة هي أن اتفاق السلام مع مصر "وهميّ"

بقلم حاييم لفنسون

في "إسرائيل" يسارعون إلى إخفاء عملية العوجا على الحدود مع مصر في الأسبوع الماضي، تحت البساط، جنديان ومجندة من جيش العدو قُتلوا أثناء تبادل لإطلاق النار، المسلح كان أحد رجال قوات الأمن المصرية، في تقرير "العربية" فإن التنسيق الأمني بين الدولتين طوال الحادثة كان كاملا.

مصر و"إسرائيل" يوجد بينهما "اتفاق سلام"، ومن شأن عملية ينفذها أحد رجال قوات الأمن المصرية أن يكون لها مغزىً يتجاوز مسألة كم ساعة يقوم الجنود بالحراسة ولماذا الطائرة المروحية لم تقلع في الوقت المناسب.

لو أن من أطلق النار كان حالة غريبة فلا ضير في ذلك، ولكنه لم يكن هكذا، فالكراهية تجاه "إسرائيل" في مصر، من انتقاد الاحتلال وحتى مجرد "الكراهية اللاسامية" يجب أن لا تميز دولة يوجد معها "اتفاق سلام"، الحقيقة هي أن "اتفاق السلام" بين "الدولتين" وهمي، فهو فقط اتفاق "عدم اعتداء" أكثر منه "اتفاق سلام"، يخدم مصالح النخبة الأمنية في مصر وفي "إسرائيل"، لا يوجد سلام بين الشعبين، أنا زرت مصر في السابق كسائح وكصحفي، ا"لإسرائيليون" غير مرغوب فيهم هناك، المصريون لا يقومون بزيارة "إسرائيل" والعلاقات التجارية بين الدولتين تجري في الخفاء.

كل الحكومات "الإسرائيلية"، منذ "مناحيم بيغن" وحتى الآن، أهملت المطلب الأساسي الذي يجب أن يكون بين دول بينها اتفاق سلام، هو العمل ضد اللاسامية وضد "إسرائيل"، هذا الطلب يجب أن يأتي أيضا من قبل الولايات المتحدة التي كانت الوسيطة في محادثات السلام، لا يمكن بالطبع الوصول إلى آخر المصريين، ولكن يمكن التساؤل حول أي إجراءات يتخذونها في الجيش وفي الشرطة من أجل تربيتهم على السلام، المبرر الدائم سيكون "الاحتلال"، هذه ذريعة جيدة ولكن يمكن التمييز بين الانتقاد المبرر لـ"إسرائيل"وبين الكراهية الشديدة واللاسامية التي تؤدي إلى عمليات القتل و"الإرهاب."

مصر مسموح لها كل شيء، انظروا مثلا قطر، لا يوجد سلام بين "إسرائيل" قطر، وأيضا لا توجد علاقات دبلوماسية أو لقاءات في القصر، قطر قامت باستضافة آلاف "الإسرائيليين" من خلال إظهار الاحترام والمحبة والاهتمام بسلامتهم في المونديال الأخير، مصر دائما يتم وصفها كعامل استقرار إقليمي بسبب نشاطاتها في قطاع غزة، ولكن قطر هي التي تحول الأموال للقطاع، وهي من تنقذ "إسرائيل" كلما تعرضت غزة لكارثة إنسانية، ولكن قطر تحظى بصورة سلبية، في حين أن مصر لسبب ما هي البقرة المقدسة المحظور المس بها.

تخيلوا أن جنديًا "إسرائيليًا" على فرض أنه من الكهانيين، استغل موقع الحراسة على الحدود مع مصر وتسلل إلى أراضيها وقام بقتل ثلاثة جنود مصريين، عندها لن يكفي الإعلان بأن الأمر يتعلق بـ"حادثة محددة، ولكانت حاجة إلى محاسبة النفس وإعادة النظر بشكل معمَّق في جوهر السلام، وعلى نمو الكراهية داخلنا وعلى الخطوات التي اتخذها الجيش والشرطة من أجل اجتثاث مظاهر العنصرية. وماذا كان سيكون رد مصر على الحادثة؟ بعض الكلمات العبثية في نهايتها ربما يأتي اعتذار ضعيف وكل شيء سيسير كالعادة.

في الولايات المتحدة الكبيرة، التي اليهود فيها هم جزء لا يتجزأ منها، يوجد مسؤول عن محاربة اللاسامية، هذا الموضوع موجود دائما على طاولة الرئيس، وقد حان الوقت لوقف تقديم تنازلات لمصر. الحديث يدور عن دولة كبيرة وقوية مع مؤسسات وحكم مركزي مستقر، وهي تتمتع بثمار السلام البارد بدرجة لا تقل عنا، والطلب منها يجب أن يكون أساسي ومنطقي وعقلاني: استخدموا كل الأدوات التعليمية وكل الأدوات الجنائية التي توجد لديكم من أجل تربية رجالكم على السلام.

* * *

إسرائيل اليوم: هكذا يبدو انعدام الحماية في الشمال: مُدن بلا ملاجئ

بقلم عيدان افني

أظهر تحقيق أجرته صحيفة "إسرائيل اليوم" حجم الإهمال الذي تعاني منه عشرات الغرف الخرسانية المحصنة في أنحاء شمال الكيان خلال السنوات الأخيرة. ويصف الصحفي "عيدان افني" الذي أجرى التحقيق بأن الوضع الأمني المتوتر على الحدود الشمالية للكيان، يثير الحاجة إلى حماية فعالة ضد الهجمات الصاروخية، في الحادث الأخير خلال "عيد البيسح" تم إطلاق عشرات الصواريخ بشكل غير متوقع على المستوطنات الشمالية. ويصف الكاتب بأن خطة حكومة العدو لحماية المستوطنات الشمالية "درع الشمال"، والتي تهدف إلى بناء غرف محصنة في منازل سكان المستوطنات القريبة من السياج (على مسافة تصل إلى تسع كيلومترات من الحدود) بشكل بطيء، وتعاني من نقص حاد في الميزانية.

حينما تواصل رؤساء المستوطنات مع مسؤول كبير في قيادة الجبهة الداخلية لجيش العدو حول الموضوع تلقوا الإجابة التالية: "نقترح على المستوطنين الذين لديهم نقصاً في الحماية تحصين غرفة معينة في منزلهم من قبل شركات خاصة."

تم إطلاق المرحلة الأولى من خطة "درع الشمال" في عام 2020، وكان من المفترض أن تحصن حكومة العدو خلالها 21 مستوطنة كان من المفترض تحصين ما مجموعه 5000 مستوطنة في جميع أنحاء الكيان في غضون ثلاث سنوات، ولكن حتى الآن هناك حوالي 1200 غرفة محصنة في طور البناء. بعد ثلاث سنوات من إعلان الخطة، قررت حكومة العدو في مارس الماضي إجراء خفض تكلفة الخطة. لهذا السبب، وفي ضوء عدم وجود غرف محصنة كافية في هذه المستوطنات، قامت وزارة الجيش و"جيش العدو الإسرائيلي" بتوزيع غرف خرسانية محصنة بالقرب من الأماكن العامة، ووزعت بالقرب من الملاعب والكنس اليهودية وعند التقاطعات، بالقرب من محطات النقل. تعتبر الغرف الخرسانية الموزعة حلاً أرخص من الغرف المحصنة داخل المنازل وتقريباً بنفس الفعالية لمن هم بالقرب منها، فهي مبنية من الخرسانة المسلحة بتقنية متقدمة ويمكن أن تستوعب ما بين 15 و18 شخصاً في وقت واحد.

يدعي العدو بأن الغرف المحصنة أثبتت جدواها في إنفاذ الأرواح خاصة في المنطقة الجنوبية. ومع ذلك يكشف تحقيق أجرته صحيفة "إسرائيل اليوم" أن العديد من هذه الغرف وخاصة في المناطق المفتوحة مهملة، ولا يمكن استخدامها في حالات الطوارئ، معظمها تكسوه الأعشاب الطويلة وبعضها تم وضعها وفتحاتها باتجاه الشمال، الاتجاه الذي ستطلق منه الصواريخ، وبعضها مقفل وبعضها الآخر تم تحويله إلى مراحيض مؤقتة.

من الناحية العملية تظل هذه الغرف في الميدان دون أي جهة مسؤولة عن صيانتها، فيما تزعم مصادر في جيش العدو أن استخدام هذه الغرف هو في الأساس لأغراض عسكرية.

مدير دائرة الأمن في "مجلس ماروم" مجلس مستوطنات الجليل "غاي إيال" غاضب من حكومة العدو، ويقول إنها تتجاهل مستوطنات الشمال، يضيف: "نتوسل لمزيد من الحماية داخل المستوطنات، لكن وزارة الجيش تقول أن هذا ليس هو الحل النهائي، في نظري هذا هو أفضل حل دفاعي في حي لا يوجد به غرفة محصنة قريبة، وعندما يكون الأطفال في حديقة الألعاب، ووقت التحذير هو صفر." ويضيف "إيال": "في وزارة الجيش يقولون لي: في حالة الطوارئ سننشر الغرف، من سيفعل ذلك في الوقت الحقيقي؟" وأضاف "لا أفهم حقاً لماذا تتخلى وزارة الجيش والجيش الإسرائيلي عن سكان الحدود الشمالية ولا يقدمون لهم الرد المناسب، تنتشر حولنا العشرات من الغرف التي يتم إلقاؤها في الميدان دون أي صيانة، ولن يستخدمها أحد حقاً في حالات الطوارئ."

بديل صندوق الصداقة..

بينما لا يقدم "الجيش الإسرائيلي" استجابة جيدة كافية لسكان شمال الكيان، يوزع صندوق الصداقة غرفاً للحماية في المستوطنات، من أموال التبرعات ويلتزم رؤساء المستوطنات بالحفاظ عليها. ويقوم ضباط قيادة الجبهة الداخلية لجيش العدو باطلاع الصندوق على الأماكن التي تحتاجها الغرف، وفي العام الماضي تم نشر 28 من هذه الغرف في أنحاء الشمال، ومئات في جنوب الكيان. وقال متحدث باسم جيش العدو رداً على ذلك: "قيادة الجبهة الداخلية هي الجهة المنظمة في مجال الدفاع وفقاً لقانون الدفاع المدني، قيادة الجبهة الداخلية ليست ملزمة بوضع غرف لكنها تتعامل مع هذا الموضوع كمساعدة للسلطات المحلية، وفق الميزانية المخصصة لها، أيضاً هي غير مسؤولة عن صيانة ونظافة الغرف بشكل عام، توضع غرف الحماية في الأماكن العامة وفي الأماكن التي يوجد فيها تصريح تخطيط مناسب أو وفقاً لأحكام مرسوم التخطيط والبناء فيما يتعلق بوضع غرف الحماية."

* * *

هآرتس: بضعة أسابيع تفصلنا عن اتفاق بين أمريكا و إيران حول "النووي"

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

الاتصالات التي جرت بين الولايات المتحدة وإيران في محاولة للتوصل إلى تفاهمات حول المشروع النووي الإيراني تقدمت بشكل كبير مؤخراً. تولد انطباع لدى جهاز الأمن في إسرائيل بأن الأمور تتحرك بوتيرة أسرع من المتوقع، وأن الطرفين قد يتوصلان إلى تفاهمات في غضون أسابيع، رغم أنهما لم يتغلبا نهائياً على الفجوات بينهما.

على الأجندة تفاهمات قد تشمل موافقة إيرانية لوقف تخصيب اليورانيوم بمستوى مرتفع. في المقابل، النظام في طهران يتوقع تقديم تسهيلات في العقوبات الدولية التي فرضتها الولايات المتحدة ضده. يدور الحديث في المرحلة الأولى عن تحرير نحو 20 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في حسابات بنوك في الخارج – في كوريا الجنوبية والعراق وصندوق النقد الدولي. وكجزء من الخطوات لبناء الثقة بين الطرفين، فقد أطلقت إيران مؤخراً سراح ثلاثة سجناء من الغرب كانت تحتجزهم. وفي المقابل، أطلق سراح دبلوماسي إيراني كان مسجوناً في بلجيكا منذ سنتين لدوره في محاولة تفجير عبوة ناسفة في فرنسا.

رسمياً، إسرائيل تعارض التفاهمات الآخذة في التبلور بين الطرفين، وتحذر من أن اتفاق مؤقتاً محدوداً كهذا وتجميد التخصيب مقابل تحرير الأموال المجمدة، لن يكون كافياً لضمان الرقابة الدولية على إيران بالمستوى المطلوب. ولن يعيد المشروع النووي إلى الوراء، ولن يقلص الخطر المحدق من إيران. في المقابل، يعتقد عدد من المهنيين في جهاز الأمن أن هذا الاتفاق سيكون بمثابة الخيار الأقل سوءاً، وأن بلورة التفاهمات أفضل من استمرار تقدم إيران غير المسيطر عليه نحو القنبلة النووية.

حسب تقدير المخابرات الأمريكية، فإنه منذ اللحظة التي تريد فيها إيران إنتاج القنبلة، "سيحتاج الأمر إلى 12 يوماً تقريباً لتخصيب يورانيوم بمستوى عال، عسكري، 90 في المئة، وكمية تكفي لإنتاج القنبلة. تعتقد الاستخبارات الإسرائيلية أن إيران بعد هذه الخطوة التي لم يقرر النظام بعد إخراجها إلى حيز التنفيذ، ستكون بحاجة إلى سنتين قادمتين لاستكمال ملاءمة القنبلة مع رأس نووي متفجر، الذي سيكون بالإمكان تركيبه على صاروخ بالستي.

أمس، أعلنت إيران بأنها نجحت للمرة الأولى في إنتاج صاروخ سرعته تفوق سرعة الصوت. وفي مناسبة بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي وشخصيات رفيعة في حرس الثورة، تم عرض صاروخ "الفتاح"، الذي أعلنت إيران عن تطويره في تشرين الثاني الماضي، ولم تكشف عنه بشكل علني حتى الآن. الصواريخ الفرط صوتية قادرة على التحليق في مسارات معقدة خارج الغلاف الجوي وبسرعة تزيد على سرعة الصوت بخمسة أضعاف. وبذلك تكون قادرة على التملص من منظومات الدفاع ومحاولات الاعتراض. اعتبر التلفزيون الرسمي الإيراني الصاروخ "قفزة إضافية تدفع قدماً بشكل كبير قدرة الدفاع الإيرانية ضد الصواريخ. وأن الصاروخ

يمكنه تجاوز منظومات الدفاع المتقدمة جداً للولايات المتحدة والنظام الصهيوني، بما في ذلك القبة الحديدية الإسرائيلية". قائد سلاح الجو والفضاء في حرس الثورة، أمير علي حاجي زادة، قال إن الصاروخ قد يصل إلى مدى 1400 كم، ويمكنه "اختراق جميع أنواع الدفاعات". المسافة بين إسرائيل والحدود الغربية لإيران نحو 1100 كم.

دول قليلة في العالم لديها التكنولوجيا اللازمة لتطوير صواريخ فرط صوتية، منها الولايات المتحدة والصين وروسيا. وحسب معرفة العسكريين الكبار في الغرب، فإنه رغم التصريحات لم تجر إيران حتى الآن تجربة على صاروخ "الفتاح". إيران وسعت برنامج الصواريخ لديها رغم معارضة الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وحسب ادعائها، تستهدف الردع فقط. قبل أسبوعين كشفت إيران عن صاروخ بالستي جديد يمكنه حمل وزن 1500 كغم والوصول إلى مسافة تبلغ 2000 كم، هذا ما نشرته وكالة الأنباء "إرنا".

حسب التقرير، فإن الصاروخ هو الجيل الرابع في إطار صواريخ "خرمشهر"، التي ترتكز على صاروخ تم تطويره في كوريا الشمالية. وحسب وثائق "ويكيليكس"، فإن البنتاغون نقل لطهران 19 صاروخاً من هذا النوع.

والصواريخ الإيرانية بنيت على شاكلتها. النسخة الأولى من الصاروخ الذي سمي على اسم مدينة "خرمشهر" عرض للمرة الأولى في أيلول 2017. كان الكشف عن الصاروخ قبل بضعة أيام بعد تحذير رئيس الأركان الإسرائيلي، هرتسي هليفي، من "وجود تطورات سلبية في الأفق قد تؤدي إلى عملية ضد إيران". في خطاب مؤتمر هرتسليا، أشار إلى "لنا قدرة على ضرب إيران. متنبهين لما تحاول إيران بناءه حولنا، ويصعب على إيران تجاهل الخط الذي نتبعه"، وأضاف: "إيران تستخدم سوريا كمجال قتال محتمل مع إسرائيل". وأشار أيضاً إلى "حزب الله" بصفته "الممثل القوي لإيران في المنطقة".

رد وزير الدفاع يوآف غالنت، على البيان الإيراني بزيارة مناورة أجرتها قيادة المنطقة الشمالية، وقال: "أسمع الأعداء يتفاخرون بتطوير أنواع مختلفة من السلاح. كل أمر كهذا سنرد عليه. أريد القول للجمهور الإسرائيلي بأن لدينا مقاتلين ممتازين. وإذا ارتكب "حزب الله" خطأ وشن الحرب ضد إسرائيل، فسنضربه بشدة وسنعيد لبنان إلى العصر الحجري".

* * *

هآرتس: خطة لفصل شمال الضفة عن جنوبها.. إسرائيل: هذا قانوننا ولا دولة للفلسطينيين

بقلم ينيف كوفوفيتش

ستناقش الإدارة المدنية الأسبوع المقبل، الاعتراضات التي قدمت ضد خطة البناء في منطقة "إي1"، الواقعة خلف الخط الأخضر قرب "معاليه أدوميم". تعرضت الخطة لانتقاد دولي لأن البناء في هذه المنطقة سيفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، الأمر الذي سيصعب على إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلية. النقاش المخطط له هو الثالث الذي يتناول الاعتراض على الخطة. وبعد ذلك، سيتم نقلها إلى المرحلة الأخيرة للمصادقة التخطيطية في الإدارة المدنية.

عارض جهاز الأمن في السنوات الأخيرة تطبيق هذه الخطة لمعارضة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهذا الموقف مقبول على الأغلب على المستوى السياسي. النقاش الذي سيجري الأسبوع القادم سيكون على خلفية التوتر بين واشنطن و"القدس" [تل أبيب] عقب قرار السماح للمستوطنين بنقل المدرسة الدينية في "حومش" إلى أراضي دولة خلافاً للقانون، لشرعنة هذه البؤرة الاستيطانية، بعد أن تعهد المستوى السياسي في إسرائيل، حسب الولايات المتحدة، بعدم السماح للإسرائيليين في المكوث في "حومش" بشكل دائم.

تبلغ مساحة منطقة "إي 1" 12 كم مربعاً، وقد تم ضمها من ناحية بلدية لمستوطنة "معاليه أدوميم"، وتمتد من شمالها وغربها. خطط البناء في هذه المنطقة موجودة منذ فترة حكومة رابين، لكن تطبيقها تأجل منذ العام 2005 بسبب الضغوط الدولية. في العام 2013 أجرى مجلس التخطيط التابع للإدارة المدنية نقاشاً حول الدفع قدماً بخطط البناء في المنطقة، بمبادرة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتمت المصادقة على هذه الخطط. وقد ناقشت بريطانيا وفرنسا، احتجاجاً على ذلك، مسألة إعادة السفراء من إسرائيل. وبعد الانتخابات في السنة نفسها تم تجميد هذه الخطط.

في العام 2017 كانت محاولة أخرى للدفع قدماً بالبناء في المنطقة من خلال قانون لضم "معاليه أدوميم". كانت النية تطبيق القانون الإسرائيلي في هذه المدينة، وبالتالي في منطقة "إي1" التي تم ضمها داخل الحدود البلدية لـ"معاليه أدوميم". القانون كان يمكن أن يطرح للتصويت في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، لكن نتنياهو ألغى عملية التصويت عقب الرسائل التي حصل عليها من الرئيس الأمريكي في حينه، دونالد ترامب.

في العام 2020 أعلن نتنياهو عن أنه أعطى تعليمات للدفع قدماً مرة أخرى بخطة البناء في المنطقة. يدور الحديث في الخطة الحالية التي ستناقشها الإدارة المدنية الأسبوع المقبل والتي سيتم في إطارها إقامة 3500

وحدة سكنية في منطقة "إي1". منذ ذلك الحين، تم تأجيل النقاشات في هذه الخطة عدة مرات. مثلاً، الجلسة التي خُطط لها في تموز 2022 تأجلت قبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل.

الاعتراضات على خطة البناء، التي ستناقشها الإدارة المدنية، قدمتها القرى الفلسطينية: العيزرية، وعناتا، ومن قبل سكان حي العيساوية في شرقي القدس، وأيضاً من قبل جمعيات إسرائيلية. في الاعتراض الذي قدمته حركة "السلام الآن" وجمعية "عير عاميم" وجمعية العدالة البيئية، جاء أن البناء في المنطقة سيضر باحتياطي الأراضي الوحيد في قلب العاصمة الكبرى، رام الله – القدس – بيت لحم، التي يعيش فيها نحو مليون فلسطيني. وكتب أيضاً أن لهذه الخطط تداعيات محتملة على أي اتفاق سلام في المستقبل، لأنها ستخلق تواصلاً بين المستوطنات في وسط الضفة وحتى القدس بصورة تفصل شمال الضفة عن جنوبها.

في الاعتراض الذي قدمته بلدية عناتا، كتب أنه رغم أن هذه الخطة ستؤثر على آلاف السكان الفلسطينيين لكن الدولة لم تنشر الخطة باللغة العربية. ولذلك، فإن عدداً كبيراً من المتضررين المحتملين لن يتمكنوا من تقديم الاعتراضات عليها. وقيل أيضاً بأن الخطة ستضر التجمعات البدوية التي تعيش في هذه المنطقة منذ عشرات السنين، وستكون مجبرة على إخلاء بيوتها. "المصادقة على هذه الخطط ستجبر هذه التجمعات على الهجرة من مكان سكانها الذين عاشوا فيه لعشرات السنين، وستشكل نقلاً قسرياً محظوراً حسب القانون الدولي"، كتب في الاعتراض.

* * *

نظرة عليا: ما الاستراتيجية التي اتبعها أردوغان مع الأكراد في الـ 20 سنة الأخيرة؟

بقلم عوفره بنجو

في مقاربته حول موضوع الأكراد، أثبت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأنه مجدد – سواء في الانفتاح على الأكراد أو في اتباع القبضة الحديدية ضدهم، لأنه يعتبر الفضاء الكردي فضاء بدون حدود، ونشاطاته تتجاوز حدود تركيا. حسب رأيه، ثمة تآزر بين جميع الأجزاء، وهي تعمل كالأواني المستطرقة، لذلك يجب التعامل معها وفقاً لذلك. نتيجة لهذه الرؤية، يمكن التمييز بين ثلاثة استراتيجيات متشابكة ومتغيرة حسب الإحساس بالتهديد أو ظهور الفرصة.

· عملية سلمية مع الأكراد في تركيا، التي تحولت إلى حرب ضروس منذ بداية 2016.

· قوة ناعمة في كردستان العراق، التي تطورت مع مرور الوقت إلى علاقة استراتيجية، حيث وصلت التجارة المتبادلة إلى 14 مليار دولار بالمتوسط في السنة.

· التدخل العسكري في كردستان السورية، الذي بدأ في 2016 ويستمر حتى الآن.

في الـ 13 سنة الأولى لولايته، اتبع أردوغان سياسة متصالحة مع الأكراد في تركيا (الذين يشكلون نحو 20 في المئة من إجمالي سكان الدولة)، التي كانت تنص على عملية سلمية مع قيادة الأكراد، وضمن ذلك منظمة العصابات، وحزب العمال الكردستاني، و"بي.كي.كي". لماذا تصرف هكذا في البداية وما الذي جعله يغير سياسته ليستخدم القبضة الحديدية ضدهم بعد ذلك؟ حسب مقاربته التصالحية الأولى، كان هناك خمسة دوافع أساسية: الدافع الأول والأهم هو التطلع إلى تحييد الجيش عن السياسة. فمن أجل إضعاف الجيش، كان عليه تهدئة موضوع الأكراد، ومن ثم سحب البساط من تحت أقدامه؛ الدافع المهم الآخر هو عرض صورة على الاتحاد الأوروبي تبين نظاماً ديمقراطياً ليبرالياً يعطي الحقوق للأقليات في محاولة لضمه إلى الاتحاد؛ أما الدافع الثالث فهو الأمل في دعم الأكراد له في حملته الانتخابية؛ يأتي الدافع الرابع برغبته في تعزيز الاقتصاد على خلفية النفقات الكبيرة المقرونة بتعزيز الجيش وتمويل الحروب ضد الـ "بي.كي.كي"؛ والدافع الخامس هو التطلع إلى الدفع قدماً بالعلاقات مع الإقليم الكردي في العراق. منذ احتلال العراق في العام 2003 حولت تركيا هذا الإقليم إلى منطقة نفوذ لها. وخلال ذلك، استخدمت القيادة الكردية العراقية للدفع قدماً بمصالح انتخابية على الجبهة الكردية الداخلية.

في العام 2006 بدأت تركيا بما سمي "عملية أوسلو السرية" مع "بي.كي.كي" التي استمرت حتى العام 2011. في موازاة ذلك، في بداية العام 2009، بدأت أيضاً عملية سلمية علنية استمرت حتى العام 2015 والتي انطوت على تسهيلات في الثقافة والاقتصاد، غير مسبوقة بالنسبة للأكراد حتى ذلك الحين. وعلى هذه الخلفية، تعزز الحزب الكردي "الشعوب الديمقراطي" (اتش.دي.بي). وفي العام 2011 تم تسريب موضوع المحادثات السرية. ومنذ ذلك الحين، للمفارقة، تم تسريع العملية بشكل علني أيضاً مع حزب العمل الكردستاني. من مقره في السجن أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، في 21 آذار 2013 عن وقف إطلاق النار بشكل أحادي الجانب، وطالب المقاتلين في الحزب بالانسحاب من تركيا إلى العراق. من أرسله أردوغان للتوسط في هذه المرحلة في المحادثات هو رئيس حزب "الشعوب الديمقراطي" صلاح الدين دميرتاش.

مع ذلك، منذ بداية 2015 فما بعد، حدث تدهور في العلاقات حيث كانت أسباب ذلك الرئيسية "النجاح الزائد" للأكراد الذين بدأوا في تشكيل تهديد على أردوغان. ترشح دميرتاش لمنصب الرئيس أمام أردوغان في آب 2014، وفاز بـ 10 في المئة من الأصوات. في الحقيقة، هذه نسبة هامشية مقارنة مع ما حصل عليه أردوغان الذي فاز بأكثر من 50 في المئة من الأصوات. ولكن مجرد ترشحه، وصورة دميرتاش الكاريزماتية كـ"أوباما الأكراد"، أثارت تخوفات كبيرة لدى الزعيم بلا منازع.

إن تعزز مكانة حزب العمال الكردستاني في سوريا كان عاملاً آخر للتدهور. ففي تموز 2014 بدأت هجمات "داعش" في كوباني في سوريا. وهذا تطور شكل انعطافة في عملية تعزز نفوذ حزب العمال الكردستاني في فضاء الأكراد في سوريا: كانت الحرب ضد "داعش" على يد قوات كردية سورية (واي.بي.جي)، التي هي فعلياً فرع من حزب العمال الكردستاني. يشار إلى أن 50 في المئة من المقاتلين كانوا من أعضاء بي.كي.كي، الذين جاؤوا من القواعد في العراق. إن التدخل الأمريكي لصالح الأكراد صب الزيت على نار تخوفات أردوغان.

الشعرة التي قصمت ظهر البعير هي الانتخابات البرلمانية في حزيران 2015. الحزب الحاكم "إي.كي.بي" لم يحقق الأغلبية المطلوبة لتغيير طريقة الحكم من برلمانية إلى رئاسية. ومن "سرق" الأصوات منه هو حزب اتش.دي.بي الكردي، الذي حظي بإنجاز غير مسبوق، 13 في المئة من الأصوات و80 مقعداً في البرلمان. لم تنجح محاولة أردوغان تشكيل تحالف مع هذا الحزب، الأمر الذي دفعه إلى أحضان الحزب الوطني المتطرف ام.اتش.بي.

ثمة عملية كردية أخرى اعتبرت تهديداً كبيراً لتركيا، وهي الاستفتاء على الاستقلال الذي أجري في الإقليم الكردي في العراق عام 2017. لذلك، قام أردوغان منذ العام 2015 بعدة خطوات في أوقات مختلفة ضد الأجزاء الثلاثة من كردستان. في 2016 هاجمت تركيا كل منطقة فيها أكراد، وهو هجوم خلف 6366 قتيلاً، معظمهم من رجال بي.كي.كي. ومنذ ذلك الحين والحزب المدني، وكل الأكراد، مستهدفون. العملية الأشد كانت وضع دميرتاش وآلاف النشطاء الأكراد في السجن. ذريعة ذلك كانت علاقته مع بي.كي.كي، وهي العلاقة التي شجعها أردوغان نفسه في حينه.

في نفس الوقت الجيش التركي هاجم منطقة غرابلوس في سوريا من أجل منع سيطرة واي.بي.جي على الإقليم، ونفذ هجومات أرضية كبيرة أيضاً في 2018 و2019. في موازاة ذلك استمرت تركيا في مهاجمة مواقع بي.كي.كي في الإقليم الكردي في العراق، وأيضاً استمرت في تخريب خطوات لإقليم من أجل الحصول على الاستقلال.

أين فشلت قيادات الأكراد؟

رؤية أساليب عمل المنظمة الكردية الرئيسية في تركيا، حزب الـ بي.كي.كي، التي تأسست في السبعينيات، هي انعكاس لرؤية وأساليب أردوغان. فشبيهاً به، تعتبر المنظمة كل أجزاء كردستان فضاء حياتها. لذلك، يعمل بي.كي.كي أيضاً في جميع الساحات. فقد أقام مواقع في الإقليم الكردي في العراق، وثمة منظمات على شاكلته موجودة في سوريا مثل بي.آي.دي، وفي إيران "بي.جيه.اي.كي".

عندما نشأت حركة مدنية كردية في تركيا أرادت المشاركة في البرلمان في التسعينيات، طلب حزب بي.كي.كي أن يملي عليها شروطاً أيضاً، ووجدت بينه وبين هذه الحركة منافسة خفية. ربما بضغط من بي.كي.كي لم توافق

القيادة المدنية في 2015 على دعم أردوغان والتحالف معه، وهكذا دفعته إلى أحضان الحزب الوطني المتطرف.

ثمة خطأ آخر، وهو أن القيادة العسكرية لـ بي.كي.كي أقامت قواعدها في أوساط السكان المدنيين في جنوب شرق تركيا. وهذا ما حدث عندما هاجم الجيش التركي المنطقة في 2016 و2017 فيما الضرر الأكبر أصاب السكان الأكراد، وخلال ذلك جبي الأرواح وتدمير البيوت وشطب الكثير من إنجازات الحزب الكردي المدني.

إن ترسخ بي.كي.كي في كردستان العراق أدى إلى إقامة نحو 40 قاعدة لتركيا في الإقليم واستمرار الهجوم على حزب العمال الكردستاني، ولكن مع رسالة قوية لقيادة الأكراد في العراق. سياسة بي.كي.كي أدت أيضاً إلى الاحتكاك بين قيادة الإقليم وبي.كي.كي. وثمة فشل آخر لـ بي.كي.كي، وهو الفشل في تقليص ظهوره في إقليم الحكم الذاتي الكردي في سوريا، الذي أدى إلى هجمات تركية شديدة هناك.

هناك مشكلة أخرى واجهها الأكراد، وهي الخارطة الجيوسياسية والتكنولوجية التي تغيرت منذ أن طورت تركيا الطائرات المسيرة ووسائل استخبارية مختلفة، التي لم يكن لدى المنظمات الكردية أي استعداد مناسب ضدها. هكذا تم تقويض المقولة الكردية "ليس للأكراد أصدقاء غير الجبال". حيث لم يعد بمقدور الجبال الآن أن تشكل حماية أمام المسيرات التركية، التي تهاجم مناطق الأكراد الثلاث بدون إزعاج. إضافة إلى ذلك، أخفقت التنظيمات الكردية في العراق وتركيا وسوريا في التعاون معاً، ووقعت في شرك "فرق تسد" الذي نصبه لها أردوغان. يمكن القول إن الأحزاب والتنظيمات الكردية لم تنجح في إظهار المرونة السياسية، وكانت تنقصها المؤهلات الدبلوماسية، وفي المقابل دفعت ثمناً باهظاً.

ميزان الربح والخسارة في الانتخابات الأخيرة

قبل الانتخابات أيار 2023 ثارت تطلعات بأن أردوغان سيزيد هجماته ضد الأكراد في سوريا وفي الأقاليم الكردية الأخرى، كجزء من تنفيذ التهديدات التي وجهها مؤخراً. ولكن لشديد الدهشة، اتبع سياسة معاكسة وقلص الهجمات بشكل ملحوظ في الأقاليم الكردية مقارنة بالسنة الماضية. المنطق الذي استخدمه أردوغان هذه المرة هو رغبته بألا يدفع المصوتين الأكراد إلى أحضان الحزب الكردي.

أما حزب اتش.دي.بي، فقد غير اسمه عشية الانتخابات وانضم لحزب يساري آخر خوفاً من إخراجه خارج القانون، كما حدث سابقاً لأحزاب كردية في ثماني مرات. ولكن رغم أنه أيد المعارضة من الخارج، برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، إلا أنه لم يحصل على دعمه في الجولة الثانية عندما أطلق تصريحات قومية متطرفة ضد الأكراد كي يهزم أردوغان. في الجولة الثانية للانتخابات، تحول الأكراد إلى كيس لكمات من قبل الطرفين؛ من جهة، هاجمهم اردوغان والحزب الحاكم ووضعوا رؤساءهم في السجن عشية الانتخابات بتهمة تأييد الإرهاب.

ومن جهة أخرى حاولت المعارضة التنصل منهم لكسب أصوات القوميين المتطرفين في تركيا. وعندما عرفت نتائج الانتخابات، أعلن دميرتاش إنهاء نشاطه في الحزب ودعا إلى تشبيب الصفوف وإعادة النظر في طرق عمل الحزب الكردي.

بنظرة مستقبلية، الفوز الذي حققه أردوغان في الجولة الثانية قد يدفعه إلى الاستمرار في العمل على ثلاث جبهات: سيحاول في سوريا التوصل إلى تفاهمات مع الرئيس بشار الأسد من أجل القضاء على الحكم الذاتي للأكراد. وفي العراق سيستمر في نوع من الضم الزاحف. أما تركياً فسيعمل على إضعاف الحزب الكردي الذي عارض حكمه.

* * *

يديعوت أحرونوت: التصدي للتهديد الإيراني: كلمة السرّ «مسيرة سياسية مع الفلسطينيين»!

بقلم عوفر شيلح

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

سلسلة عناوين رئيسة في إسرائيل مؤخراً عنيت بإيران. تعلّق معظمها بتطورات سلبية في قوتها العسكرية ("جربت صاروخاً فرط صوتي"، "تقيم قواعد إرهاب طافية في البحر") وبخاصة في مشروعها النووي.

رئيس الأركان هرتسي هليفي قال في مؤتمر هرتسيليا إنه في المشروع النووي الإيراني "توجد تطورات" في الأفق من شأنها أن تؤدي بنا إلى العمل"، إعلان أدى إلى قفزة في سعر الدولار خوفاً من أن يكون يلمح بهجوم إسرائيلي قريب. وكرر رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنغبي ومسؤولون آخرون تصريحات مشابهة.

لكن أكثر من أن هذه التصريحات تشهد على اجتياز حافة من جانب الإيرانيين أو حتى على قرار إيراني لا لبس فيه للاقتحام نحو النووي (رئيس شعبة الاستخبارات أمان أشار صراحة إلى أن هذا حسب علمنا لم يحصل بعد)، فإنها تشهد على منظور ضيق، تمسك بالقوة ويعوزه الذكاء الذي تنظر به إسرائيل الرسمية إلى إيران.

فبينما نحصي نحن نسب التخصيب بذات التشبث الذي أحصينا فيه المصابين بالكورونا في بداية الجائحة، ثبتت إيران نفسها إقليميا على نحو غير مسبوق، وليس بسبب أنها تلوح بالقنبلة.

في الأشهر الأخيرة حسنت إيران من جديد علاقاتها مع السعودية، عدوها الأكبر – وذلك برعاية الصين ما يجعل الخطوة ذات مغزى في الصراع على الهيمنة العالمية. إيران (التي أطلقت فروعها على مدى السنين الصواريخ على الرياض) والسعودية أعلنتا أيضا عن خلق حلف بحري.

بالتوازي فإن سورية، الشريك في المحور الذي إيران في مركزه، تعود إلى حضن الجامعة العربية؛ وروسيا لم تستكمل بعد تماما دينها لإيران على تأييد الأخيرة الحرج لها في أثناء الحرب في أوكرانيا.

كل شخص عاقل يفهم الأيديولوجيا المتزمتة للنظام في طهران وكراهيته لإسرائيل. إيران نووية ستكون تطوراً سلبياً دراماتيكياً في الشرق الأوسط، ومواجهة متعددة الجبهات ضد المحور الذي تقوده من شأنها أن تشتعل في كل وقت. لكن سنوات من رؤية الصراع ضد القنبلة وضد العدوانية الإيرانية في المنطقة عبر قشة الإحباط، المس الجسدي بالإيرانيين وسوط العقوبات و"الحد الأقصى من الضغط"، والتي دفعت إسرائيل حلفاءها لاستخدامها لم تمنع الوضع الإشكالي الذي يوجد فيه اليوم. فقد ساعدت أساسا لتموضع إسرائيل في مكان هامشي، متوقع وعديم النفوذ.

إيران تتعزز بالقوة أولا وقبل كل شيء لأن الولايات المتحدة تواصل انسحابها من الشرق الأوسط – مسيرة تتواصل منذ أكثر من عقد.

السعودية أو مصر (التي سيلتقي رئيسها الرئيس الإيراني في نهاية السنة، وهو أمر آخر كان يصعب تخيله حتى وقت أخير مضى) لم تقعا في حب الأيرانيين أو تعللتا بالأوهام حول طبيعة النظام ونواياه. فهما ببساطة يفهمان ميزان القوى المتشكل، ويريان المحور الذي تقوده إيران يتعزز ويدعم من قوى عالمية. وهما لا تقبلان القصة التي ترويها إسرائيل لنفسها في أنه يمكن بناء جبهة مضادة فقط استناداً إلى وعد إسرائيلي غامض للمساهمة كيفما اتفق للدفاع عنهما.

علينا أن نفهم أن الطريق للتصدي لكل هذا ليس معركة بالقوة في داخل إيران نفسها (والتي وجهت في السنوات الأخيرة ليس فقط لإبعادها عن قدرات نووية، خطوة أدت لإنجازات كثيرة ومهمة، بل وأيضا تجاه أهداف ليس لها أي صلة بالنووي)، أو ضد التموضع في سورية.

القوة هي أداة مهمة في الترسانة لكن استخدام القوة عديم المنفعة، بل حتى ضار، في المكان الذي لا يترافق فيه ومعركة سياسية ذكية، عالمية، ترى عموم مصالح إيران وتتطلع إلى إبعادها عن القرار للوصول إلى قنبلة وليس دفعها نحوها.

أولاً وقبل كل شيء، فإن هدف مثل هذه المعركة يجب أن تكون إعادة الولايات المتحدة إلى الساحة، من خلال عرض رؤيا شرق أوسطية يكون فيه حلفاء أميركا، ومنهم إسرائيل يقودون بل ويساهمون في المصلحة الأميركية في الصراع الدولي.

هذا يحتاج إلى لغة مختلفة، تفكير مختلف، إنهاء الخطاب الحماسي الذي معظمه سياسة داخلية – وبالطبع – الإعادة إلى المركز المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، التي دونها هذا لن يحصل.

فهل هذا معقول في حكومة بنيامين نتنياهو الحالية؟ ليس حقاً. هل من يدعون أنهم البديل لنتنياهو تصرفوا

بشكل مختلف عنه أو يتحدثون بلغة مختلفة عنه؟ لا حقاً أيضاً. لكن إذا لم يحصل هذا فإننا سنواصل إحصاء النسب والإيرانيون سيواصلون التقدم في كل الجبهات.

* * *

"يحصل اليهود على المنطقتين الوسطى والشمالية بما في ذلك قبّة الصخرة" نائب من حزب نتنياهو يدعو لتقسيم المسجد الأقصى

كشف النائب في حزب "الليكود" اليميني، الذي يقوده بنيامين نتنياهو، عن خطة لتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود وإنهاء الوصاية الهاشمية على المسجد. وبحسب خطة عضو الكنيست الليكودي عميت هاليفي، فإنه سيكون للمسلمين الجزء الجنوبي بما فيه المصلى القبلي، في حين يحصل اليهود على المنطقتين الوسطى والشمالية بما في ذلك قبّة الصخرة المشرفة.

وأبلغ هاليفي موقع "زمان إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي بأن خطته تقضي بإنهاء الوصاية الهاشمية على المسجد.

وزعم للموقع: "مساحة الحرم القدسي هي 144 دونماً. جزء صغير منه هو المسجد الأقصى، في الطرف الجنوبي، وقد قام المسلمون بتوسيع المسجد بشكل لا يمكن التعرف عليه ابتداءً من العام 2000، عندما قاموا بضم إسطبلات سليمان (المصلى المرواني)، وحفروا وأزالوا كميات ضخمة من الأوساخ مع اكتشافات أثرية ثمينة، وبنوا مسجداً كبيراً آخر في الفضاء"، على حد تعبيره. وأضاف: "على الجانب الآخر من الحرم، يوجد هيكل قبة الصخرة في الوسط. كان هناك المعبدان الأول والثاني. هذه هي معظم مساحة الجبل، وهي الأولى في قدسيتها للشعب اليهودي"، في إشارة إلى الهيكل المزعوم. وتابع زاعماً: يطلق المسلمون اليوم على "جبل الهيكل" بأكمله اسم "الحرم الشريف". إنها مؤامرة. مؤامرة الأقصى، وبسبب هذه المؤامرة، لا يمكننا دخول "الجبل" بشكل طبيعي، وهو المكان الذي يخصنا"، على حد تعبيره.

وزعم هاليفي أنه "في مؤتمر كامب ديفيد عام 2000، اقترح إيهود باراك بناء كنيس يهودي، وكانت هذه إشارة لاعتداء المسلمين الكبير على "إسطبلات سليمان" (في إشارة إلى المصلى المرواني)، وتحويله إلى مسجد ضخم. لا ينبغي أن يكون اليهود تحت "الجبل"، يجب أن يكونوا على "الجبل"، يجب ألا نقبل مؤامرة الأقصى. ماذا فعل المسلمون؟ حولوا "جبل الهيكل" بأكمله إلى أرض إسلامية "، على حد زعمه.

زعم أنه "إذا صلوا هناك، فهذا لا يجعل الحرم القدسي بأكمله مكاناً مقدساً للمسلمين. لم يكن ولن يكون."

وقال عن خطته: "سنأخذ الطرف الشمالي ونصلي هناك، الجبل كله مقدس بالنسبة لنا، وقبة الصخرة هي المكان الذي قام عليه "الهيكل"، يجب أن يكون هذا خطنا التوجيهي، إسرائيل تقود، سيكون هذا بياناً تاريخياً

ودينياً ووطنياً، إذا لم يحدث هذا فأنت لست مالك المنزل بالفعل"، على حد تعبيره. وأضاف في زعمه: "هذا هو مكان المعبد الأول ومكان المعبد الثاني الذي بناه المهاجرون البابليون. لا أحد يحتاج إلى فحص الحجارة ليعرف أنها ملكنا، وحتى نقول ذلك، فإننا نؤكد مؤامرة المسلمين حول الحرم الشريف." وتابع في مزاعمه: "نحن بحاجة إلى وضع حد لهذا. توجد مساجد في جنوب الجبل ونحن نحترم ذلك. صلوا هناك وقدموا لنا نصيبنا."

وأردف بفظاظة: "بالنسبة للمسلمين، تعتبر قبة الصخرة مكاناً للحفظ وليست مسجداً. بالنسبة لنا هو قدس الأقداس. إذا أراد المسلمون أن يأتوا ويصلوا معنا أمام المكان الذي يوجد فيه "الهيكل"، فاغفر لهم"، على حد تعبيره.

ويطالب هاليفي بالسماح لليهود باقتحام المسجد عبر جميع البوابات وليس فقط باب المغاربة. وقال: "يجب إزالة جميع القيود المفروضة علينا من جدول الأعمال. علينا أن "نصعد الجبل" دون أن ترافقنا الشرطة. لماذا حدث هذا؟ لأننا لم نخلق الرواية الصحيحة، بأن "جبل الهيكل" ملكنا"، على حد زعمه.

كما دعا إلى إنهاء الوصاية الهاشمية على المسجد، وقال: "هل نعطي مكانة لدولة أجنبية في الحرم القدسي؟ مستحيل؟ إنها خطيئة تاريخية، لماذا لا نمنحهم مكانة في مركز ديزنغوف أيضاً؟ هذا خطأ فادح. يجب إلغاء هذا الوضع. أعلم أنه حدث، إنه اتفاق بين الدول، لكن علينا التعامل معه. إنها عملية تتطلب التغيير حتى لو كانت ستستغرق وقتاً"، على حد تعبيره.

وردّاً على ذلك، اعتبرت وزارة شؤون القدس مخطط عضو الكنيست، من حزب "الليكود" الإسرائيلي الحاكم، عميت هاليفي، بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود خطيراً للغاية ووصفة لحرب دينية.

وأشارت، في بيان، إلى أن المخطط الداعي لسيطرة اليهود على منطقة قبة الصخرة بمقابل بقاء المصلى القبلي لصلاة المسلمين، يضع المسجد الأقصى في دائرة الخطر الشديد. وقالت: "هذا المخطط، الذي طرحه أحد عناصر حزب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بمثابة عدوان صارخ على مشاعر وعقيدة المسلمين حول العالم، وتعبير عن صلف وتطرف حكومة الاحتلال." وأضافت: "ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خطته، فضلاً عن كونه مرفوضاً ومستهجناً فإن تطبيقه، لا سمح الله، سيؤدي إلى حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى." وأضافت: "الدعوة إلى إنهاء الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى والادعاء، بصلافة ووقاحة، أن المسجد الأقصى ليس للمسلمين والدعوة للسماح لليهود باقتحام المسجد الأقصى من كل أبوابه، لعب بالنار."

ولاحظت وزارة شؤون القدس أن حزب "الليكود" هو الذي يقود الاقتحامات للمسجد الأقصى، من خلال

عراب الاقتحامات الحاخام المتطرف يهودا غليك، ويدعو لانتهاك حرمة المسجد، من خلال هاليفي الذي نظم الشهر الماضي اجتماعاً داخل الكنيست تحت عنوان "حرية اليهود" في المسجد الأقصى، وبات الآن يدعو لتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود. وقالت: "المخطط، الذي تم نشره في وسائل الإعلام الإسرائيلية، هو الأكثر خطورة الذي يستهدف المسجد الأقصى منذ الاحتلال عام 1967، وهو مؤشر خطير على تصاعد استهداف المسجد بدءاً بالاقتحامات عام 2003، ومروراً بدعوات التقسيم الزماني والصلوات والطقوس التلمودية، وصولا إلى الدعوة الخطيرة بتقسيم المسجد نفسه." وأضافت: "هم ينتقلون فعلياً من انتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى إلى نسف هذا الوضع، وصولاً إلى التقسيم الفعلي للمسجد الأقصى كخطوة نحو مخططات أكثر قبحاً وأكثر خطورة."وتابعت: "بصمت حكومة الاحتلال على هذا المخطط العدواني، الذي ينادي به أحد أعضائها، فإنه لا يمكنها الزعم كذباً أنها تحترم الوضع القائم في المسجد الأقصى."

وشددت وزارة شؤون القدس على أن المسجد الأقصى بمساحته الكاملة، وهي 144 دونماً، للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد، ولا يقبل القسمة ولا التقسيم. وقالت: "شعبنا العظيم الذي أحبط مؤامرة البوابات الإلكترونية، والتقسيم الزماني والمكاني، لن يسمح بمخطط إرهابي كهذا." وأضافت: "على العالم الإسلامي والعربي ألا يقف صامتاً إزاء مخططات خطيرة كهذه، وعليه أيضاً ألا يترك الفلسطينيين وحدهم في مواجهة هذا الجنون الإسرائيلي."

وتابعت وزارة شؤون القدس: "على المجتمع الدولي الانتقال من مربع الإدانات والاستنكارات إلى التحرك الفاعل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي قبل فوات الأوان."

* * *

معاريف: الجالية اليهودية في أميركا: شيء ما يتغير!

بقلم شلومو شمير

مسيرة التأييد لإسرائيل، والتي جرت في بداية الأسبوع في الجادة الخامسة في نيويورك، سارت بلا تشويش. لأول مرة كان في هذه المسيرة التي تجرى كتقليد منذ 58 سنة، مشاعر توتر وتحفز. لكن ليس بذنب الجالية اليهودية. كما يذكر، وصل إلى نيويورك وزراء ونواب من إسرائيل بهدف المشاركة في مسيرة التأييد السنوية لإسرائيل. وقد مثلوا ائتلافا تتحفظ منه الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. هذه جالية فخورة في سمعتها كمعقل الليبرالية في الولايات المتحدة. ولا تخفي نفورها مما تسميه "حكومة يمينية دينية متطرفة."

يمكن القول، إن المخاوف حول المسيرة كانت محطة مهمة أخرى على مستوى العلاقات بين إسرائيل والجالية

في الولايات المتحدة. فقد نجحت الحكومة الحالية في أن تنقل النقد ضدها إلى خلف البحر. فقد صدرت إحساس الغضب، التعب والإحباط من الإصلاح القضائي إلى شوارع منهاتن ومدن كبرى أخرى في الولايات المتحدة.

فقد يبدو أن الائتلاف الحالي سيذكر ضمن أمور أخرى كقيادة سياسية أدت بالجالية اليهودية لأن تشك بالمبدأ القديم القائل انهم هناك لا يدافعون عن خطوات الحكومة في القدس. حتى اليوم، حرص زعماء الجالية، كبار رجالاتها، حاخاماتها ونشطاؤها على القاعدة التي تقول، انه لا يجب التدخل في الشؤون الداخلية لإسرائيل. فقد كان هذا مثابة حظر خطير. غير أن وزراء "الليكود" وممثلي اليمين في الحكومة بالذات هم الذين طرحوا الشؤون الداخلية لإسرائيل على رأس جدول أولويات الجالية في الولايات المتحدة. ينبغي الانصات لكبار رجالات الجالية الذين ينددون بالإصلاح في جهاز القضاء أو ما يعرفونه كـ"السيطرة الدينية المتطرفة على الحكومة" كي نفهم كم أصبحت "الشؤون الداخلية" لإسرائيل من نصيب العموم.

تصريحات ضد قرارات ومبادرات تتخذ في الحكومة في القدس أصبحت حتى ظاهرة جديرة. في نظر المسؤولين اليهود، فإن ردود الفعل على أفعال وقصورات الحكومة في القدس هي مثابة أمر الساعة، واجب يهودي، التزام أخلاقي.

"لقد كنا حذرين في الماضي من الحديث علنا وعدم إسماع كلمة نقد على خطوة لحكومة في إسرائيل"، قال لي مسؤول كبير تولى لسنوات منصب رئيس منظمة يهودية مركزية. "غير أنه في الأشهر الأخيرة فإن عدم الحديث، عدم إطلاق النقد وعدم التعبير ضد أفعال وقصورات الحكومة يعد خطيئة تجاهل القلق على مستقبل دولة إسرائيل."

* * *

نيوز1 العبري: تحالف عسكري بحري بين إيران ودول الخليج

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

أعلن وزير الخارجية الأمريكي توني بلينكن نهاية الأسبوع الماضي في واشنطن أن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن إسرائيل وأن جميع الخيارات مفتوحة لمنع إيران من إنتاج أسلحة نووية ، لكن يبدو أن إيران لا تتأثر بأمن إسرائيل.

التصريحات الأمريكية تواصل سياستها ونهجها مع دول الخليج ، ولم يكن الرد الإيراني بطيئاً ، أعلن الأدميرال شهرام إيراني قائد القوات البحرية في الجيش الإيراني عن إقامة تحالف بحري مشترك بين البلدين قريباً .إيران ودول المنطقة ، ومنها السعودية والإمارات وقطر والبحرين والعراق ، وأضاف أن جميع دول شمال المحيط الهندي تؤمن بضرورة الوقوف إلى جانب إيران وتحقيق الأمن المشترك

ونقل الإعلان الإيراني ، موقع "بريكينج ديفينس" المتخصص في المعلومات ذات الطابع العسكري ، عن المتحدث باسم الأسطول الخامس الأمريكي ، تيم هوكينز ، قوله إن "التحالف الذي أعلنت إيران أنها تنوي إقامته مع دول الخليج "غير منطقية وتتحدى العقل."

واتهم إيران بالمسؤولية الأساسية عن عدم الاستقرار الإقليمي والرغبة في إقامة تحالف عسكري بحري لحماية المياه التي تهددها. ألغت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرًا مشاركتها في القوة البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة ، وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن ذلك حدث بسبب الإحباط الذي تشعر به الإمارات العربية المتحدة لعدم وجود رد أمريكي على استيلاء إيران على ناقلات النفط مرتين. في الآونة الأخيرة ، في 27 أبريل و 3 مايو الماضي ، أكدت وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة رسميًا انسحاب بلاده من القوة البحرية المشتركة.

يقع مقر القوة البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة في البحرين وتضم 34 دولة ، والغرض منها حماية الأمن ومحاربة الإرهاب والقرصنة في البحر الأحمر والخليج العربي.

إنشاء التحالف البحري الجديد بين إيران ودول الخليج يسحب البساط من تحت الحجج الأمريكية بضرورة حماية دول الخليج من الخطر ، وهنا يبدأ الإيرانيون أنفسهم تحالفًا عسكريًا مع دول الخليج للدفاع البحري ، ولا يتضح من هي دول الخليج التي يجب أن تدافع عن نفسها ، فالخطر عليها كان دائمًا من إيران.

ويرى الإيرانيون في تحرك التحالف العسكري البحري مع دول الخليج ضربة أخرى لإسرائيل والولايات المتحدة ، وحتى لو لم يتحقق هذا التحالف فهو ضربة معنوية وتمرين دعائي يخدم الإيرانيين. إيران تستغل الفرصة. من الفراغ السياسي والعسكري الذي خلفته إدارة بايدن في الخليج ودخوله وتوسيعه بمساعدة الصين وروسيا ، ودول الخليج غير مهتمة بهذا التحالف العسكري البحري مع إيران ، فالولايات المتحدة كانت دائما تقود اللعبة الأمنية في منطقة الخليج ، يرسو الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين ، والولايات المتحدة لها قواعد في الإمارات والكويت ، وهي أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط تقع في قطر ، ولكن في

ضوء التقارب بين إيران والسعودية العربية ، زعيمة الخليج ، تشعر دول الخليج أنها لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي ويجب أن تشارك في اللعبة وفق الشروط التي تمليها إيران.

الافتراض العملي لدول الخليج هو أن تقاربها مع إيران سيمنحها شهادة تأمين فيما يتعلق بسفنها التي تبحر في الخليج العربي، ودخولها في تحالف عسكري مع إيران يعزز موقف إيران وهيمنتها كقوة إقليمية قوية.
ويضعف موقف الولايات المتحدة في المنطقة ، والإيرانيون سكارى من قوة ومغازلة الولايات المتحدة من بعدهم للتوقيع على اتفاقية نووية جديدة ومؤقتة توقف مشروع تخصيب اليورانيوم مؤقتًا. يلعب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي دورًا صعبًا في الوصول إليه ويقدم موقفًا صارمًا ، فقد هاجم الغرب هذا الأسبوع وقال إن أي حل وسط من جانب طهران قد يؤدي إلى زيادة العداء ضدها.

* * *

تقارير

القناة الـ 12: أول صاروخ أسرع من الصوت: إيران ترتقي درجة

بقلم نير دبوري

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . أطلس للدراسات

الصاروخ الجديد، التقنية التي من ورائه، والاستجابة التي تملكها المنظومة الأمنية: بوجود الرئيس إبراهيم رئيسي وقائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي؛ كشفت إيران، صباح الثلاثاء، عن "الفتاح"، الصاروخ الجديد، الأسرع من الصوت، الأول الذي تمتلكه الجمهورية الإسلامية. رغم أن الحديث يدور عن تقنية متقدمة لا تمتلكها الكثير من الدول، لكن ما يزال المقصود ارتقاء درجة، يُمكن أن تمثل تحديًا أمنيًا من نوع ما لإسرائيل.

حسب قول الإيرانيين، فإن مدى الصاروخ الجديد 1400 كم، أي أنه لا يستطيع الوصول إلى إسرائيل. هذا الصاروخ يبدو مثل جسم متسلل ومناور، له رأس حربي مُتخطٍ ومنزلق. وفق التقديرات، هو صاروخ من الجيل (أ) الأكثر تطورًا من الصواريخ المتجاوزة لسرعة الصوت؛ يشبه الصاروخ الذي رآه الخبراء الغربيون بحوزة الصين.

الإطلاق من إيران، والاعتراض خارج الغلاف الجوي

ذلك الجسم المتسلل والمناور، يخرج خارج الغلاف الجوي ثم ينزلق فيه بسرعة كبيرة جدًا، أسرع من الصوت بسبع مرات. في اللحظة التي يتسلل فيها عائدًا إلى الغلاف الجوي يحدث ذلك بقفزات؛ مثل ارتطام الحصوة بسطح الماء، ولذلك هناك صعوبة في معرفة إلى أين سيصل. بكلمات أخرى، من لحظة التسلل والعودة يصعب نسبيًا "معالجة" مثل هذا الصاروخ، لكن في حال النجاح بمواجهته على ارتفاع كبير - خارج الغلاف الجوي، كما تفعل منظومات السهم الإسرائيلية - فإن الأمر مُمكن حقًا. والسبب في ذلك هو أن الصاروخ الأسرع من الصوت يكون من الصعب أكثر اعتراضه بعد التسلل إلى الغلاف الجوي، وهي نفس الطفرة التي تصبح تحديًا معقدًا أمام منظومات الدفاع الجوية. لذلك عند الحاجة، من المُفترض أن يطلقوا أكثر من صاروخ اعتراضي صوب هذا الصاروخ، وحينها فالتقدير هو أن المعترض الثاني هو من سيضربه.

رغم أن "الفتاح" هو النسخة الأولى من الصواريخ الأسرع من الصوت، فإنه ما يزال يُعتبر صاروخًا باهظ الثمن. لذلك، ليس هناك أيّ جيش في العالم يمتلك كميات كبيرة منه. خلاصة القول، يبدو أن الإيرانيين "يرتقون فصلًا"، وفي عوالم "اقتصاد التسلح" فهذا سباق تسلح مريح لإسرائيل، إذ أن إسرائيل تعرف كيف تخوضه وتسبق.

عن تطوير "الفتاح" كانوا قد أعلنوا في نوفمبر الماضي، وبعد مرور حوالي 7 أشهر تم الكشف عته بشكل رسمي. في الأيام الأخيرة، سارعت وسائل الإعلام في إيران للكشف عن الصاروخ الجديد الذي سيُعرض قريبًا، وحسب قولهم "سيكون قادرًا على التخفي عن عيون الأنظمة الدفاعية المُعادية وتدميرها."

بينما يبلغ مدى هذا الصاروخ الأسرع من الصوت 1400 كم فقط؛ كشفت إيران قبل عدة أسابيع عن صاروخ باليستي جديد يحمل اسم "خيبر"، قادر على الوصول إلى مسافة حوالي 2000 كم، وبالتالي فإنه يستطيع أن يضرب داخل التخوم الإسرائيلية. الصاروخ الذي سمي على اسم معركة مهمة في الحرب الإيرانية - العراقية، وعلى اسم معركة بين جيش النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) واليهود في شبه جزيرة العرب في القرن السابع، قادر على حمل رأس حربي يزن 1.5 طن.

* * *

تقرير: إسرائيل تفقد تأثيرها لحشد معارضة للاتصالات الأميركية – الإيرانية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب48

تأثير إسرائيل على الكونغرس الأميركي تراجع كثيرا، والتقديرات هي أن صداما بين نتنياهو وبايدن سيؤدي إلى تشديد مواقف الحزب الديمقراطي ضد إسرائيل، وأوروبا تخشى مواجهة عسكرية مع إيران ستكون على حساب دعم أوكرانيا

يتخوف صناع القرار الإسرائيليون من أنهم فقدوا التأثير على الكونغرس الأميركي، وكذلك على الدول الأوروبية الكبرى، بشأن تفاهمات محتملة بين الولايات المتحدة وإيران حول البرنامج النووي الإيراني، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس، وذلك في ظل تقديرات حول التوصل قريبا إلى اتفاق نووي مرحلي بين واشنطن وطهران. وأفادت الصحيفة بأنه في الحكومة الإسرائيلية يخشون من أن رافعات الضغط التي استخدمت في الماضي في محاولة للتأثير على تفاهمات بين واشنطن وطهران حول البرنامج النووي "لم تعد واقعية حيال الاتصالات المتقدمة بينهما حاليا." وأضافت أنه خلال مداولات مغلقة "تعالى التخوف من أنه سيكون من الصعب جدا على إسرائيل حشد معارضة حقيقية في الكونغرس الأميركي لتفاهمات مع إيران، وأنها ستواجه صعوبة في التأثير على مواقف دول أوروبية أيضا بشأن هذه الاتصالات."

وأجرى وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، محادثات في واشنطن حول الموضوع النووي الإيراني. وكان ردّ البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية على "مخاوف" إسرائيل من اتفاق نووي مرحلي، بحسب الصحيفة، أن تفاهمات جديدة ليست مطروحة حاليا وأن تحقيقها سيستغرق وقتا طويلا. إلا أن التقديرات الإسرائيلية هي أن تفاهمات كهذه قد تُنشر في الأسابيع القريبة وربما قبل ذلك. وحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منع توقيع الاتفاق النووي، في العام 2015، من خلال محاولة التأثير على الكونغرس، الذي كان الحزب الجمهوري يسيطر على مجلسيه، وتجنيد أغلبية تعارض الاتفاق النووي.

وأشارت الصحيفة إلى أن التقديرات الإسرائيلية الآن هي أنه لا يوجد احتمال لتأثير كهذا على الكونغرس. ويجمع صناع القرار الإسرائيليون، الآن، وبضمنهم أشد المعارضين للتفاهمات الأميركية – الإيرانية، على أن وضع إسرائيل في الكونغرس ساء في السنوات الأخيرة، لأن الحزب الديمقراطي يسيطر على مجلس الشيوخ، بينما الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب ضئيلة للغاية. وهذا الوضع يضع مصاعب أمام إسرائيل لحشد معارضة مؤثرة في الكونغرس لخطوات إدارة بايدن. وقبيل الاتفاق النووي في العام 2015، عارض أربعة

أعضاء من الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الاتفاق، إلا أنهم عبروا عن معارضة شديدة أيضا لقرار الرئيس السابق، دونالد ترامب، في العام 2018، بالانسحاب من الاتفاق النووي بتشجيع من نتنياهو.

ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي ضالع في المحادثات قوله إن "أعضاء مجلس الشيوخ هؤلاء لم يصفحوا لنتنياهو على ما فعله في العام 2018، وليس لديهم أي نية للتعاون معه في مغامرة جديد ضد بايدن هذه المرة." وأشارت الصحيفة أيضا إلى تزايد نفوذ الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي، الذي يوجه انتقادات إلى إسرائيل، وأن من شأن هذه الانتقادات أن تشتد في حال حدوث مواجهة مباشرة بين بايدن ونتنياهو في الموضوع الإيراني. وأحد التخوفات الذي تعالى خلال المداولات الإسرائيلية الداخلية هو أن صداما مباشرا بين نتنياهو وبايدن سيدفع الإدارة الأميركية إلى تراجع الدعم الأميركي لإسرائيل.

وتدعي التقديرات الإسرائيلية أن دولا عديدة في أوروبا اقتربت من الموقف الإسرائيلي في السنة الأخيرة، وذلك بسبب التقارب الحاصل بين إيران وروسيا في الحرب في أوكرانيا. ورغم ذلك، فإن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن هذا الوضع لن يؤدي إلى تشديد كبير في مواقف ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في سياق الاتصالات حول البرنامج النووي الإيراني. ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تسمّه قوله إنه "يوجد فرق بين التماثل مع التخوف الإسرائيلي من إيران، وبين التخلي عن الموقف الغربي المشترك مع الولايات المتحدة". وتخشى الدول الأوروبية انهيار المحادثات والتدهور نحو مواجهة عسكرية مع إيران، الأمر الذي يلزم الولايات المتحدة برصد موارد على حساب الدعم لأوكرانيا.

وقال دبلوماسي أوروبي في هذا السياق إن "هذا كابوس ونحن غير مستعدين للتفكير فيه. فحرب مع إيران ستمس بالوحدة الغربية ضد بوتين، وفيما هذه الوحدة الآن هل الأمر الأهم لأوروبا. ولذلك، فإن الذين يعارضون قسما من التنازلات الأميركية، سيضطرون إلى قول 'نعم' لبايدن"، وفق ما نقلت عنه الصحيفة. كذلك تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أنه من الصعب الاستعانة بدول عربية، في الخليج خصوصا، لمعارضة تفاهمات أميركية إيرانية، إذ أن هذه الدول تقترب من إيران حاليا في موازاة الاتصالات حول اتفاق نووي مرحلي.

* * *

وزير اقتصاد الاحتلال يلغي محاضرة في ولاية أمريكية بسبب احتجاجات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أجبرت الاحتجاجات في ولاية بوسطن الأمريكية، وزير الاقتصاد الإسرائيلي من حزب الليكود نير بركات، على إلغاء مشاركته في مؤتمر للقنصلية الإسرائيلية.

موقع "ويللا" العبري، أكد أن "بركات ألغى مشاركته بمؤتمر للقنصلية في بوسطن خوفا من احتجاجات متظاهرين ضده رافضين لخطة الانقلاب القانوني." وقد حاول الوزير إلقاء اللوم على القنصل الإسرائيلي ميرون ريوفين لرفضه الالتزام بمنع المتظاهرين من دخول المؤتمر، أو منع الاضطرابات أثناء خطاب بركات، وقالت أوساطه إنه من غير المعقول أن يعمل مسؤول يمثل الدولة ضد وزرائها، فيما ردّت وزارة الخارجية بالقول إن القنصلية لا تتدخل في الترتيبات الأمنية خارج قاعة الحدث. وأضاف الموقع في تقريره أن "الاحتجاج ضد بركات في بوسطن جزء من سلسلة من الاحتجاجات عقدت في الأيام الأخيرة ضد الوزراء وأعضاء الكنيست الذين يزورون الولايات المتحدة، ويشاركون في مؤتمرات إعلامية أو أحداث احتفالية أخرى مثل مسيرة الدعم المعروفة باسم "مسيرة إسرائيل" في نيويورك."

إيتسيك شمولي الرئيس التنفيذي وزير العمل السابق، أكد أن "يهود الولايات المتحدة يحذرون إسرائيل من نقطة تحول خطيرة، مما يستدعي الاستماع لتحذيرات الجالية اليهودية والإدارة الأمريكية، وسط خشية من تراجع دعمها المستمر منذ ثمانين عاما، لكن الاحتفال الذي شهدته ولاية نيويورك هذه السنة في ذكرى تأسيس دولة الاحتلال ممزوج بمشاعر الغضب وخيبة الأمل لما يحدث فيها، وخشية حقيقية على مستقبلها وهي التي تمرّ بانقلاب سريع وعدواني يقوض أسسها، بشكل يقوض الارتباط مع يهود الولايات المتحدة."

وأضاف في **مقال** نشره موقع القناة 12، " أن "التحولات السياسية المتسارعة في إسرائيل تعتبر نقطة تحول خطيرة في عصر تشهد فيه بالفعل انخفاضًا مزعجًا ومستمرًا في معدلات دعمها، خاصة بين جيل الشباب من يهود أمريكا، الذي يخاف من التصريحات العنصرية والقومية التي تخرج من أفواه وزراء الحكومة الإسرائيلية، ولا يزال آباؤهم ممزقين بين حبهم الشديد والتزامهم بإسرائيل، والرفض الشديد للقومية والعنصرية الحالية فيها، لكنهم يعبرون عن انتقاداتهم بطريقة مقيدة، وفي غرف مغلقة؛ ولم يعودوا مستعدين لتبني شعارات فارغة حول الوحدة اليهودية الزائفة، وصولا لقطع الاتصال مع إسرائيل ذاتها."

وأكد أن "التغييرات السياسية والديموغرافية المتسارعة تساهم بتنامي الاغتراب نحو إسرائيل، ولأن الحديث يدور عن مجتمع يهودي في أمريكا يضم ستة ملايين نسمة، يعتبر حجر الزاوية الذي يدفع واشنطن لمواصلة

دعمها السياسي والأمني والاقتصادي لها، مما يضع على الطاولة مستقبل العلاقات الخاصة مع الصديقة الكبرى التي لم تعد تنظر لإسرائيل بأنها حليف وثيق ومستقر، لكنها تتراجع لتكون نظاما استبداديا، ولذلك لا يجب الاستهانة بتحذيرات إدارة الرئيس بايدن، الذي عبر عن مخاوفه الخطيرة بشأن مستقبل إسرائيل."

وتكشف هذه التطورات أن الأوساط الأمريكية، وعلى رأسها بايدن والعديد من مؤيدي دولة الاحتلال، قلقون للغاية، ويعتبرون أنه لا يمكن لها الاستمرار بالتدهور بهذه الطريقة، وقد أعلن أنه لن تتم دعوة نتنياهو للبيت الأبيض في أي وقت قريب، كما أتت انتقادات حادة من الكونغرس، وطالب أكثر من 90 من أعضائه بتدخل الرئيس. في المقابل، ردّ وزراء الحكومة اليمينية على انتقادات واشنطن بردود فعل محتقرة ومتحدّية، لتحقيق أحلام "مسيحيانية" بدافع الأنانية والفظاظة، وهي ردود تؤدي لتفاقم الأزمة مع واشنطن، في الوقت الذي تواجه فيه دولة الاحتلال مجموعة تحديات معقدة، أمنية وعسكرية، تحتاج للدعم الأمريكي للتعامل معها.

* * *

توجه إسرائيلي لتعميق العلاقة العسكرية مع الفلبين.. ما الدوافع؟

فيما تواجه دولة الاحتلال أزمات سياسية ودبلوماسية مع العديد من دول العالم في السنوات الأخيرة، فقد أظهرت زيادة في الاهتمام بمنطقة المحيط الهادئ على خلفية التوترات بين الصين والولايات المتحدة، حيث ترى في المنطقة سوقًا وثيق الصلة بالصادرات العسكرية، وتتصرف في هذا الاتجاه، فيما زعم وزير خارجيتها أن تعزيز العلاقات مع دول تلك المنطقة سيفتح المزيد من الأبواب أمامها، ويتيح فرصا اقتصادية رائدة.
شيريت أفيتان كوهين مراسلة صحيفة" إسرائيل اليوم "العبرية، كشفت أن "إيلي كوهين وزير الخارجية قام بزيارة رسمية للفلبين تحضيرا لعمل على مسار طويل الأمد لتحديث جيشها، وهما على اتصال مباشر لصالح صفقات المشتريات العسكرية، وبعد وصول أربع سفن من أحواض بناء السفن الإسرائيلية إلى مانيلا في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع وصول خمس سفن أخرى قريبًا، حيث تم توقيع اتفاقية لتحديث حوض بناء السفن. وفي محادثات مع نظرائه تحدث كوهين عن الفرص الاقتصادية في شرق آسيا، إضافة للوجود الإسرائيلي المتزايد في المنطقة."وأضافت في تقريرها أنه "في السنوات الأخيرة، حدثت زيادة كبيرة في الاهتمام الإسرائيلي بتعزيز العلاقة مع دول منطقة المحيط الهادئ، خاصة على خلفية التوترات بين القوتين العظميين الصين والولايات المتحدة في المنطقة، حيث حذرت الفلبين في السنوات الأخيرة من دخول السفن الصينية إلى أراضيها، رغم أن الصين تعمل بقوة في المنطقة، وهي شريك تجاري رئيسي للفلبين، رغم الوجود العسكري

الأمريكي في البلاد، ما يزيد من التوترات بين القوى." وأشارت إلى أن "العلاقات الاسرائيلية مع الفلبين تتركز في تحديث الجيش، وتطوير القدرات والمشتريات العسكرية، مع أنهما صديقان قديمان، لأنه منذ 2016 حصلت زيادة مطردة في الصادرات الدفاعية الإسرائيلية إلى الفلبين، من خلال شراء معدات دفاعية إسرائيلية وسفن، وتحديث حوض بناء السفن المحلي، بجانب التطلعات الاقتصادية، لأنه من وجهة نظر سياسية دبلوماسية فإنها تسعى لخلق وجود لها في منطقة شرق آسيا، وتعزيز روابط النقل بين دولها، بإنشاء طريق للنقل البري من الشرق الأوسط إلى أوروبا، وتوسيع العلاقات الدبلوماسية."

كوهين زعم أن "زيارته للفلبين تهدف إلى تعزيز العلاقات مع دول شرق آسيا، واختصار زمن الرحلة بفضل الحصول على إذن من سلطنة عُمان للتحليق فوق أجوائها، ما سيفتح أبوابا لإسرائيل في دول أخرى في المنطقة، وسيوفر لها فرصا اقتصادية وسياسية."

أريئيل كهانا المراسل السياسي لصحيفة" إسرائيل اليوم "العبرية، أكد بدوره أن "زيارة كوهين للفلبين تهدف إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية في شرق آسيا، زاعما أن إسرائيل والشعب اليهودي مدينان للفلبين بدين تاريخي لإنقاذ 1300 يهودي خلال المحرقة النازية، وكونها الدولة الآسيوية الوحيدة التي أيدت إقامة دولة الاحتلال، حيث تعتبر هذه الزيارة التاريخية الأولى بعد 56 عاما من زيارة آبا إيفان إليها عام 1967، وسبقتها غولدا مائير في 1962، وقد افتتح الجناح الجديد للسفارة الإسرائيلية في مانيلا، والتقى بممثلي الجالية اليهودية الصغيرة."وأضاف في تقريره "أن "كوهين بدأ زيارته السياسية التاريخية بلقاء مع رئيس الفلبين فرديناند ماركوس جونيور، ونظيره مانيلو، وناقش معهما تعزيز العلاقات الثنائية، والفرص الجديدة التي أتيحت بعد توقيع اتفاقيات التطبيع، والموافقة على الرحلات الجوية فوق السعودية وسلطنة عُمان، ما يقلل بشكل كبير من أوقات الرحلات بين إسرائيل وشرق آسيا، كما أنه التقى بشركات فلبينية عملاقة في إطار منتدى الأعمال."

تأتي زيارة كوهين إلى الفلبين استمرارا للجهد الإسرائيلي لتحسين صورتها في قارة آسيا، وتقوية علاقتها الاقتصادية معها، بزعم إحداث انقلاب في الصورة الذهنية المأخوذة عنها في القارة الكبرى، من خلال تقوية العلاقات مع عشرات السفراء والقناصل الآسيويين حول العالم، بجانب البرلمانيين والأكاديميين ورجال الأعمال والمستثمرين، وجميعهم يحاولون تعميق هذه الاتصالات مع إسرائيل في مجالات الاقتصاد والثقافة والأمن والسايبر والزراعة والمياه والطاقة والسياحة والعلوم والمعرفة.

* * *